

الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزْدَوِي (ت ٤٨٢هـ) دراسة ببليوغرافية

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزْدَوِي (ت ٤٨٢هـ) دراسة ببليوغرافية

د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

الأستاذ المساعد بكلية الدراسات القضائية والأنظمة، جامعة أم القرى

jaqassas@uqu.edu.sa

**ملخص البحث:** هذا البحث دراسة ببليوغرافية موضوعية نسقية سردية وصفية، وموضوعه: الأعمال العلمية المصنفة على كتاب (أصول فخر الإسلام البزْدَوِي) شرحًا وتعليقًا وتحشية وتعقبًا وتخريجًا، وهدفه: حصر المؤلفات الموضوعية في خدمة (أصول البزْدَوِي)، وإثبات أنسابها، وتواريخ تصنيفها، وتمييز المطبوع منها والمحقق، ودلالة المختصين المشتغلين بالتراث إلى المخطوط وأماكن وجود نسخه، ثم تقديم توصيف منهجي لتلك الأعمال بعد استقراء المطبوع منها والمحقق والممكن من المخطوط؛ للوقوف على التسلسل العلمي لها.

وقد بني على مقدمة، وتمهيد في التعريف اختصارًا بفخر الإسلام البزْدَوِي وكتابه في الأصول، ومبحثين: أولهما: ببليوغرافيا سردية للأعمال العلمية المطبوعة والمخطوطة على (أصول البزْدَوِي)، والآخر: ببليوغرافيا وصفية لمناهج المطبوع والمحقق من تلك الأعمال، ثم خاتمة، وأجري على المنهج العلمي المعتاد في التوثيق والإحالة والبيان والتعريف وغير ذلك.

وكان من أهم نتائجه: إحصاء (٥٩) عملاً مؤلفًا في خدمة (أصول البزْدَوِي): (٣٩) منها معلوم النسبة إلى مؤلفيه، والباقي في عداد المجهول، وينتمي إلى الحنفية من المنسوب (٣٢)، وإلى الشافعية (٢)، ولم أقف من بين الأعمال على شرح لمؤلف مالكي ولا حنبلي، و(٤) لم أتأكد من مذاهب أصحابها، وهذه الأعمال كلها قد أكملها أصحابها، ما عدا (٧) منها، ويبلغ عدد المطبوع منها (٧)، والمحقق غير المطبوع (٥)، والمخطوط المعلوم مكانه (٣١)، وما لم أهد إلى معرفة مآله (١٦).

هذا، وانتهى البحث إلى التوصية بضرورة التنقيب عن الأعمال الخفية على (أصول البزْدَوِي) التي لم تخدم، وتجويد العمل عليها وإخراجها خدمة للمعتنين، والمبادرة إلى الإسهام في إعداد الدراسات الببليوغرافية الأصولية الجامعة، على مستوى أمات المصنفات، ومستوى الموضوعات التي يكثر طرقها.

الكلمات المفتاحية: أصول الفقه، جهود الأصوليين، شروح أصول البزْدَوِي، التراث المخطوط والمطبوع، فهرس أصولي.

د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وخاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد عني العلماء منذ القدم بالتصنيف في تقاسيم العلوم وترتيب المعارف وفهارس الكتب، فألفت كتب في الأثبات والفهارس والمشیخات والمعجمات والبرامج وغيرها، وكانت توضع إما على جهة العموم، أو التخصيص بزمان أو بلد أو علم أو مذهب أو شخص أو غير ذلك، ثم ازداد إقبال المتأخرين على العناية بهذا العلم، فرادوا وجمعوا وحصروا وميزوا وقسموا وصنفوا<sup>(١)</sup>.

فأردت أن أشارك في هذا المجال خدمة للمختصين، ورأيت أن تقييد موضوع البحث بكتاب أو موضوع معين: أقوم على حصر كل ما كتب حوله، وأقرب إلى تحقيق الاستقرار التام، وإلا فإنه متى كان الموضوع متسعاً متشعباً: صعب مسلكه وكثر فواته، وأبعد كاتبه عن الإحاطة به والتحقيق فيه، وإنما الأولى في مثل هذا أن يُشيد الصرحُ كبنيةً كبنيةً، ويُسدَّ الخللُ ثُلْمَةً ثُلْمَةً، حتى يُحكَمَ العمل، وتُكَمَّلَ الجهود بعضها.

ولذا وقع اختياري على كتاب أصولي مشهور، وهو (أصول فخر الإسلام البزْدوي)، لعلم من أعلام المسلمين، وإمام في الأصول والفروع، تميز بالتحريير والجمع لأصول فقه الحنفية، وبالإبداع في التقسيم والاستنباط

(١) راجع: (التنظيم والحصر الببليوغرافي للتراث العربي)، عبد الجبار عبد الرحمن، بحث منشور في مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة، العدد (١٧)، سنة ١٩٨١م، (ص ١-١٣). و(التأليف الببليوغرافي في التراث العربي)، أحمد شوقي بنين، بحث منشور ضمن حوليات كلية اللغة العربية بجامعة القرويين، العدد (١)، سنة ١٩٩١م، (ص ٢٧-٤٦). و(الببليوغرافيا تطورها أنواعها أساليب إعدادها)، ليلي عبد الواحد فرحان، من منشورات الجامعة المستنصرية ببغداد، الطبعة الأولى ١٩٩٢م. و(الببليوغرافيا بحث في المصطلح والمفهوم، مدخل نظري)، عبد الواحد عرجوني، بحث منشور في مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة مُجَدَّ الأول، العدد (١)، سنة ٢٠١١م، (ص ١٠-٣٤).

الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزْدوي (ت ٨٢ هـ) دراسة بيبليوغرافية

والتخريج؛ ليكون ما وضع عليه من المصنفات محل البحث النَّبتي والدراسة الببليوغرافية<sup>(٢)</sup>.

### موضوع البحث وحدوده:

الأعمال العلمية المصنفة على (أصول فخر الإسلام البزْدوي) شرحًا وتعليقًا وتحشية وتعقبًا وتخريجًا، دراسة بيبليوغرافية نسقية موضوعية سردية وصفية.

على أن يكون مجال الدراسة محدودًا بالأعمال الموضوعية مباشرة على (أصول البزْدوي)، دون الكتابات التي صدرت عنه أو أفادت منه، فإنه باب متشعب متبذد؛ ولذلك هو خارج عن دائرة البحث.

### أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره:

- ١- اتصال هذه الكتابة بالتاريخ للعلوم، وهو فن كبير له مجالاته وأغراضه وفوائده الجليلة، والعمل على توظيفه في خدمة علم أصول الفقه، بحصر مصنفاته وترتيبها وتوصيفها وتقويمها.
- ٢- قلة المراجع والكتابات الببليوغرافية في مجال دراسات أصول الفقه، وظهور القصور فيها، وخاصة العامة منها، وسيأتي الكلام عليها.
- ٣- إبراز حركة التصنيف في أصول الفقه الحنفي عبر القرون، وما تمر به من نمو وتناقص من عصر إلى عصر، وبيان عناية العلماء بالتفنن في التأليف؛ مراعاة لحاجات المتعلمين وتقريبًا لتحقيق رغبتهم.
- ٤- تعلق موضوع البحث ب(أصول فخر الإسلام البزْدوي)، أحد أهم المصنفات في أصول الحنفية، ومن أوائل الكتب الحظية بعناية كبيرة في التراث الأصولي، قبل أن تزاحمه متون انصرفت إليها وجوه العناية غالبًا، مثل: (مختصر المنتهى) لجمال الدين ابن الحاجب المالكي (ت ٦٤٦ هـ)، و(منهاج الوصول) لناصر الدين البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥ هـ)، و(منار الأنوار) لحافظ الدين النسفي الحنفي (ت ٧١٠ هـ)، و(جمع

(٢) الببليوغرافيا (Bibliography): كلمة أصلها يوناني، ومعناها في اليونانية القديمة: نسخ الكتب. وقد انتقلت الكلمة إلى اللاتينية، ومنها اللغات الأوروبية الحديثة، وإلى أكثر لغات العالم، ثم أصبحت تطلق بعد القرن السابع عشر على عملية حصر مصادر المعرفة المطبوعة والمخطوطة في موضوع معين أو لمؤلف معين، وفهرستها وتوصيفها، والتعريف بها وبأماكن وجودها، وفق الأساليب والنظم العلمية؛ بهدف مساعدة المختصين. فالببليوغرافيا: علم إعداد قوائم الكتب وتوصيفها ضمن حدود وقواعد معينة. راجع: المصادر السابقة.

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

الجوامع) لتاج الدين السبكي الشافعي (ت ٧٧١هـ)، فهو أقدم هذه الكتب الخمس السيارة التي يدور في فلكها قدر كبير من التراث الأصولي، فقد صنف عليها من الأعمال ما يزيد على ثلاثمئة (٣٠٠)، قريب النصف منها على مختصر ابن الحاجب وحده.

## أهداف البحث:

- ١- حصر المؤلفات في خدمة كتاب (أصول البردوي) وتعرّف أصحابها، وتقديم رؤية واضحة عنها بما يخدم المختصين، بيان المطبوع منها والمحقق ونشراته، وتمييز المخطوط، والإرشاد إلى أماكن نُسخه.
- ٢- دلالة المشتغلين بالتراث والراغبين في التحقيق على مخطوطات المصنفات غير المخدومة؛ لتكون طريقاً إلى التنقيب عنها، وبعثها من أماكنها، والعمل على تخرجها؛ حفظاً لها من الضياع.
- ٣- إحياء مآثر العلماء السابقين، والإشادة بجهودهم ومعارفهم، والإشارة إلى شيء من مناهجهم في مصنفاتهم.

## الدراسات الببليوغرافية السابقة في مجال أصول الفقه:

في حدود ما وقفت عليه: لم يكن ثمة كتابة مستقلة في موضوع البحث، ولذا سأصدّر الحديث عن أهم الجهود الببليوغرافية الأصولية، ثم أنه على ما ورد فيها مما له اتصال ببحثي، وذلك بتصنيفها على قسمين باعتبار عمومها وخصوصها:

## أ- الدراسات العامة:

- ١- (الدليل الجامع إلى كتب أصول الفقه المطبوعة باللغة العربية، الفترة ما بين ١٢٥٨هـ - ١٤٢٢هـ/ ١٨٤٢م - ٢٠٠٢م)، شامل الشاهين، دار غار حراء، دمشق، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٤هـ). بذل فيه استقراء كبيراً شمل غالب الكتب الأصولية المطبوعة من منظومات ومتون وشروح وتعليقات وحواشٍ ودراسات معاصرة لمدة غطت مئة وستين عامًا، فأرّبى بها على ألف وخمسمئة (١٥٠٠) عنوان تقريباً، ويعد من أكبر الأدلة على المصنفات الأصولية، ومدار ترتيبه هجائي على عناوين الكتب.
- ٢- (المؤلفات الأصولية)، مجموعة من طالبات الدراسات العليا في جامعة القصيم، بإشراف عبد الهادي ثابت يوسف، بحث منشور على الشبكة، سنة (١٤٣٦هـ).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بليوغرافية

أحصين فيه أربعمئة وثلاثين (٤٣٠) كتاباً أصولياً، ولم يقتصرن على المطبوع، مقسمة على المذاهب الأربعة، ومرتبة على تواريخ الوفيات، إضافة إلى ملحق ببعض المؤلفات المعاصرة.

٣- (ثبت المراجع الأصولية)، عمر بن عبد العزيز الصامل، منشور على الشبكة، سنة (١٤٤١ هـ). اعتمد فيه كثيراً على جهود من سبقه، وساعده ذلك على أن يصل به العدد إلى أربعمئة وتسعة وثمانين (٤٨٩) عنواناً، مرتبة وفق الاعتبار الزمني لوفيات المصنفين، دون تقيد بالمطبوع، مع قصور كبير في استقراء المحقق والمخطوط.

الخلاصة: غاية ما ذكر في جميع هذه الدراسات العامة من الكتب المؤلفة على (أصول البزدي) لا يتجاوز أربعة (٤) عناوين، وهو عدد قليل جداً موازنة بنتائج بحثي، ونسبته لا تتجاوز (٧%) من مجموع ما أتى عليه البحث.

## ب- الدراسات الخاصة:

- ١- (معجم المؤلفات الأصولية المالكية المبتوثة في «كشف الظنون» و«إيضاح المكنون» و«هدية العارفين»)، ترحيب بن ربيعان الدوسري، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية ب(المدينة النبوية)، العدد (١٢٠)، سنة (١٤٢٣ هـ). فيه مسرد لتسعة وخمسين (٥٩) عنواناً: ثمانية عشر (١٨) منها في حيز المطبوع، وخمسة (٥) هي من المخطوط المعلوم مكان وجوده، والباقي لا يعلم مصيره.
- ٢- (معجم المؤلفات الأصولية الشافعية المبتوثة في «كشف الظنون» و«إيضاح المكنون» و«هدية العارفين»)، ترحيب بن ربيعان الدوسري، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية ب(المدينة النبوية)، العدد (١٢٢)، سنة (١٤٢٤ هـ). بلغ به إحصاء الكتب عددًا: مئتين وتسعة عشر (٢١٩) عنواناً: لم يطبع منها سوى السدس في وقته، والمخطوط المعلوم مكان وجوده عدا المطبوع يبلغ ثلاثة وأربعين (٤٣)، والباقي لا يدري حاله.
- ٣- (من له جهد من العلماء على «مختصر المنتهى» لابن الحاجب)، عبد اللطيف بن سعود الصرامي،

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

بحث منشور في مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا، العدد (١٧)، سنة (١٤٢٤ هـ).  
أحصى الباحث مئة وأربعين (١٤٠) مصنفًا على مختصر ابن الحاجب الأصولي، مطبوعًا ومحققًا  
ومخطوطًا، ورتبها على خمسة أقسام: قسم للشروح، وقسم للحواشي، وقسم للمختصرات، وقسم  
للمنظومات، وقسم لتخريج أحاديثه.

٤- (المكتبة الأصولية الإباضية)، أعده بعض الباحثين، منشور على الشبكة، سنة (١٤٤١ هـ).  
موضوع على قسمين: قسم للكتب المتقدمة، وفيه إحصاء لتسعين (٩٠) مؤلفًا ما بين مطبوع ومخطوط،  
ومشور ومنظوم، وفيه توسع بذكر مصنفات تحوي مباحث أصولية وغيرها، ثم قسم فيه سرد لثمانية  
وأربعين (٤٨) عنوانًا لبحوث معاصرة.

## خطة البحث:

- استوت خطة البحث على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، على النحو التالي:
- ❁ المقدمة. وفيها: موضوع البحث وحدوده، وأهميته وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته، وما يتبع ذلك.
  - ❁ التمهيد: في التعريف بفخر الإسلام البزْدَوِي، وكتابه في أصول الفقه.
  - ❁ المبحث الأول: بيليوغرافيا سردية للأعمال العلمية المخطوطة والمطبوعة على أصول البزْدَوِي. وفيه مطلبان: الأول: الأعمال العلمية المنسوبة. والثاني: الأعمال العلمية مجهولة النسبة.
  - ❁ المبحث الثاني: بيليوغرافيا وصفية لمناهج أبرز الأعمال العلمية على أصول البزْدَوِي.
  - ❁ الخاتمة. وتضم: أهم نتائج البحث وتوصياته.

## منهج البحث وإجراءاته:

سلكت طريقة النسق السردى الوصفى في عرض جميع ما كتب حول (أصول البزْدَوِي)، وتتضمن ذكر عناصر الوصف البيليوغرافي: مبتدئًا ببيان نوع العمل العلمي (شرح، حاشية، تعليق، غير ذلك)، ثم نسبته إلى مؤلفه، وإيراد ما يحصل به التعريف من ذكر اسمه ونسبه ولقبه ومذهبه وتاريخ وفاته، ثم إبانة عنوان الكتاب، وما كان غير مكتمل نبهت على نقصه.

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيبوغرافية

ثم الإشارة إلى نسخه الخطية إن وجدت، والإحالة إلى أماكنها من المكتبات والخزائن، من غير استيعاب في توصيف النسخ ولا تقييد لتفاصيلها؛ فإن هذا عمل ضخم يتطلب جهداً أكبر ووقتاً أطول ومجالاً أوسع، لا يتناسب وطبيعة هذا البحث.

وإن كان الكتاب محققاً أو مطبوعاً استغنيت عن الإشارة إلى نسخه بذكر جهة تحقيقه، أو الدار الناشرة ومكان النشر وتاريخ النشر، وأنبه على نشرات الكتاب إن تعددت، ثم أختتم بالتمييز بين المخطوط والمحقق والمطبوع والمفقود، بالترميز على النحو التالي:

[خ] = مخطوط [ق] = محقق [ط] = مطبوع [ق/ط] = محقق مطبوع [ف] = مفقود

وجعلت لتلك المصنفات أرقامًا متسلسلة، وأقمت أساس الترتيب لها على اعتبار زمني، يقدم منها الأسبق حسب تواريخ وفيات المؤلفين تحديداً أو تقريباً، ثم يأتي ما لم تعلم فيه التواريخ مقدماً ما أثبت عنوانه على ما لم يثبت، مع توثيقها في الهوامش من مصادرها التي وردت منسوبة فيها، والإحالة عند ذكر مؤلفيها إلى مصادر تراجمهم، هذا فيما يخص الأعمال المنسوبة، وقد جعلتها في مطلب مستقل.

وقد بقي قدر من الأعمال لم أهدأ إلى إثبات مؤلفه أو تمييز حاله، مع أنني راجعت كثيراً من كتب التراجم والفهارس، ولذلك رأيت إفراجه في مطلب يختص به، يجري فيه ترتيب الأعمال مجهولة النسبة وفق تواريخ النسخ الخطية، ثم ما لم تعرف تواريخها، على أن يكون ترتيب المجهول تاريخه على حروف العناوين، ثم يورد ما لم يحفظ له عنوان.

ثم سلكت في المبحث الثاني طريقة التوصيف لمناهج تلك الكتب الموضوعية على (أصول البزدي)، والإشارة إلى ما بينها من الصلة والعلاقة، وكان الممكن الوقوف عليه منها: تسعة كتب، ما بين مطبوع ومحقق، وإن تعذر وقوفي على المحقق أو رغبت في زيادة استيثاق رجعت إلى المخطوط، ورتبتها على تواريخ التصنيف، وهذه الكتب المختارة تمثل تقريباً سدس التراث المصنف في خدمة (أصول البزدي).

وقد اتبعت في سائر أنحاء البحث الإجراء العلمي المعروف من توثيق النصوص، وبيان غريب الألفاظ، وضبط المُشكَل منها، والتعريف بالبلدان، والترجمة للأعلام المغمورين، وغير ذلك.

د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

### مصادر البحث:

اعتمدت في استقراء مادة البحث وجمعها على جملة مختلفة من المصادر والمراجع، من أبرزها:

- ١- فهارس المكتبات والخزائن.
- ٢- الفهارس الخاصة بالمخطوطات والمطبوعات.
- ٣- كتب أسماء المصنفات ومعجمات المؤلفين.
- ٤- كتب الطبقات والوفيات.
- ٥- الدوريات والدراسات الأكاديمية.

هذا، وإني بذلت في البحث غاية الجهد، وكنت فيه حريصاً على الاستقصاء والتتبع لرصد كل ما كتب على (أصول البردوي) من مختلف المظان، محاولاً الشمول والاستيعاب، غير أن هذا النوع من البحوث له شأنه الذي لا يستطيع معه الدارسون أن يدعوا الإحاطة ولو حرصوا. والمأمول من الكريم سبحانه: أن يرزقنا دوام الهداية والسداد، ويهب لنا القبول، ويتجاوز عن الغفلة والذهول، فهو الولي والمستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة لنا إلا به.





الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزْدوي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

## التمهيد

### التعريف بفخر الإسلام البزْدوي وكتابه في أصول الفقه

أولاً: التعريف بفخر الإسلام البزْدوي.

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه<sup>(٣)</sup>:

هو علي بن مُحَمَّد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد بن عبد الله البزْدوي النَّسفي، أبو الحسن، فخر الإسلام<sup>(٤)</sup>.

(٣) جاءت ترجمة فخر الإسلام البزْدوي مختصرة في كتب التراجم، وفيما يلي الإحالة إلى أبرز الكتب المطبوعة التي ترجمت له، ومواضع ترجمته منها، مرتبة حسب السبق التاريخي:

١ - القند في ذكر أخبار سَمَرْقَنْد، لأبي حفص النَّسفي (١/٥٥٤)، وهو أقدم مصدر لترجمته.

٢ - الأنساب، لأبي سعد السمعاني (٢/٢٠١).

٣ - معجم البلدان، لياقوت الحموي (١/٤٠٩).

٤ - اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري (١/١٤٦).

٥ - مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن القُوطي (٣/٨٦).

٦ - سير أعلام النبلاء، لشمس الدين الذهبي (١٨/٦٠٢).

٧ - تاريخ الإسلام، لشمس الدين الذهبي (١٠/٥١٢).

٨ - الوافي بالوفيات، لصالح الدين الصفدي (٦/٤٩٤).

٩ - الجواهر المضية، لمحبي الدين القرشي (١/٣٧٢).

١٠ - تاج التراجم، لقاسم بن قطلوبغا (٢٠٥).

١١ - طبقات الفقهاء، لطاش كبري زاده (٨٥).

١٢ - مفتاح السعادة، لطاش كبري زاده (٢/١٦٢).

(٤) البزْدوي بفتح الباء، وسكون الزاي، وفتح الدال المهملة: نسبة إلى (بَزْدَة)، ويقال: (بَزْدَوَة): قلعة حصينة، على ثمانية عشر

ميلاً من (نَسَف)، على طريق (بُخَارَى)، وهي تتبع اليوم دولة أوزبكستان. انظر: الأنساب (٢/٢٠١)، ومعجم البلدان

(١/٤٠٩)، ومراصد الاطلاع (١/١٩٣).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

ويكنى أيضاً بـ(أبي العُسر)؛ لدقة كلامه وصعوبة معانيه، وتمييزاً بينه وبين أخيه صدر الإسلام (أبي اليسر)، المعروف بسهولة تصانيفه<sup>(٥)</sup>.

## حياته العلمية والعملية:

ولد في حدود سنة (٤٠٠هـ)<sup>(٦)</sup>، وقد رُوي في بيت كبير عرف بالصلاح والفضل والعلم، فنشأ محباً للعلم، وتلقاه في سن مبكرة عن أهله بـ(سَمَرْقَنْد)<sup>(٧)</sup>، وسمع الحديث، وجمع بين أشتات العلوم، حتى صار إماماً فقيهاً أصولياً مفسراً<sup>(٨)</sup>.

وأتقن مذهب أبي حنيفة، واشتهر بتبحره في الفقه وضبطه للأصول، فكان من حفاظ المذهب<sup>(٩)</sup>، ثم مدرّساً ومصنفاً، يتسّم إمامة أصحاب أبي حنيفة بما وراء النهر<sup>(١٠)</sup>، وينافح عنهم، حتى عُدد من فحول المناظرين بـ(بخارى)<sup>(١١)</sup>، وقد روي: أنه ناظر إمام الحرمين الجَوْنِي (ت ٤٧٨هـ) لمّا قدم إليها، فأفحمه، فلمّا تفرقوا قال إمام الحرمين: «إن المعاني تيسّرت لأصحاب أبي حنيفة»<sup>(١٢)</sup>.

ونسف مدينة كبيرة، كانت كثيرة الأهل، بين جَيْحُون وسَمَرْقَنْد، ولها قرى كثيرة، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء، وهي على مدرج (بخارى)، موقعها اليوم في جنوب أوزبكستان. انظر: معجم البلدان (٢٨٥/٥)، ومراصد الاطلاع (١٣٧١/٣).

(٥) انظر: الجواهر المضية (٣٧٦/٢)، ومفتاح السعادة (١٦٥/٢)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢٤٩/٤).

(٦) انظر: سير أعلام النبلاء (٦٠٢/١٨).

(٧) بلدة مشهورة من بلاد ما وراء النهر، حسنة كبيرة، كانت كثيرة الخصب والنعم، ولها اثنا عشر باباً، شرق (بخارى)، وشمال

(بلخ)، وقد فتحت على يد سعيد بن عثمان، موقعها اليوم في أوزبكستان. انظر: معجم البلدان (٢٤٧/٣)، ومراصد

الاطلاع (٧٣٦/٢).

(٨) انظر: الأنساب (٢٠١/٢)، والفوائد البهية (١٢٤)، ومعجم المؤلفين (١٩٢/٧)، والأعلام (٣٢٨/٤).

(٩) انظر: سير أعلام النبلاء (٦٠٣/١٨)، والفوائد البهية (١٢٤).

(١٠) النهر هو جَيْحُون، واسمه الآن آمودريا، وبلاد ما وراء النهر خمسة أقاليم: الصُّعْد وفيه (بخارى) و(سَمَرْقَنْد)، وحوارزم،

وصَغَايَان، وقرغانة، والشاش، فتحت في حدود سنة (٩٤هـ)، وتضم اليوم: تركستان وأوزبكستان وتركمانستان وكازاغستان.

انظر: صورة الأرض (٤٥٩/٢)، وأحسن التقاسيم (٢٨٤)، ومعجم البلدان (٤٦/٥)، وبلدان الخلافة الشرقية (٤٧٦).

(١١) انظر: الفوائد البهية (١٢٥).

(١٢) كشف الأسرار للبخاري (١٦/١).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزْدوي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

ونسبت إليه طريقة في الجدل، خاصة بالأدلة الشرعية من النص والإجماع والاستدلال<sup>(١٣)</sup>، ولعله بسببها أطلق عليه: (صاحب الطريقة)<sup>(١٤)</sup>.

ولي منصب القضاء، وعلماء عصره متوافرون، منهم: شمس الأئمة السرخسي (ت ٤٩٠ هـ)<sup>(١٥)</sup>، وقد أفاض العلماء في الثناء عليه، ووصفه بالمحامد الجميلة، والمناقب الجليلة، وإطلاق الألقاب الكبيرة عليه<sup>(١٦)</sup>.

وليس هذا غريباً عليه، فهو سليل أسرة أدب وعلم، منها:

١- جد أبيه: عبد الكريم بن موسى بن عيسى، أبو مُجَدِّدِ البزْدوي، كان من فحول المناظرين، إماماً زاهداً فقيهاً متكلماً مفتياً، توفي سنة (٣٩٠ هـ)<sup>(١٧)</sup>.

٢- وجده: الحسين بن عبد الكريم البزْدوي، غير أني لم أقف على ترجمته.

٣- ووالده: مُجَدِّدِ بن الحسين، أبو الحسن البزْدوي، روى عن جده عبد الكريم، وعنه: ابنه فخر الإسلام<sup>(١٨)</sup>.

٤- وأخوه الصغير: مُجَدِّدِ بن مُجَدِّدِ بن الحسين بن عبد الكريم، أبو اليُسْرِ البزْدوي، الملقب بالقاضي الصدر، أو قاضي القضاة، كان من أئمة الحنفية، وقد ملأ الشرق والغرب بتصانيفه في الأصول والفروع، توفي (بُخَارَى) سنة (٤٩٣ هـ)<sup>(١٩)</sup>.

## شيوخه:

أغفل أكثر المترجمين ذكر شيوخ فخر الإسلام البزْدوي، ومن أبرزهم<sup>(٢٠)</sup>:

(١٣) ذكره ابن خلدون في المقدمة (٥٧٩/١).

(١٤) انظر: الأنساب (٢٠١/٢).

(١٥) انظر: البحر الرائق (١٥٣/٤).

(١٦) انظر: القند في ذكر أخبار سمرقند (٥٥٤/١)، والأنساب (٢٠١/٢)، والكافي (١٣٨/١)، وكشف الأسرار للبخاري

(٣/١)، وسير أعلام النبلاء (٦٠٢/١٨)، وفواتح الرحموت (٤/١).

(١٧) انظر ترجمته في: القند في ذكر أخبار سمرقند (٤٤٤/١)، والجواهر المضية (٣٢٧/١)، والفوائد البهية (١٠١).

(١٨) انظر ترجمته في: القند في ذكر أخبار سمرقند (٥٥٥/١).

(١٩) انظر ترجمته في: الأنساب (١٨٩/٢)، وسير أعلام النبلاء (٤٩/١٩)، والفوائد البهية (١٨٨).

(٢٠) انظر: تاريخ الإسلام (٥١٢/١٠).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

- ١- عبد العزيز بن أحمد الحلواني، أبو مُجَدِّ شمس الأئمة (ت ٤٤٨هـ)<sup>(٢١)</sup>.
- ٢- والحسن بن مُجَدِّ البلخي، أبو الوليد الدُرَيْنُدي (ت ٤٥٦هـ)<sup>(٢٢)</sup>.
- ٣- وعمر بن منصور البزار، أبو حفص الحَنْبِي (ت ٤٦٠هـ)<sup>(٢٣)</sup>.

## تلاميذه:

درّس فخر الإسلام ب(سَمَرْقَنْد)، وأملى بها، وأخذ عنه الجَم الغفير، لكن عامة كتب التراجم أغفلت ذكر تلامذته، إلا نزرًا قليلًا ذكروا متفرقين، وهم:

- ١- مُجَدِّ بن مُجَدِّ بن الحسن، أبو المحامد الزَّالِي البَلْخِي (ت ٥١٧هـ)، روى عنه<sup>(٢٤)</sup>.
- ٢- عمر بن أحمد النَّسْفِي، أبو حفص نجم الدين (ت ٥٣٧هـ)<sup>(٢٥)</sup>.
- ٣- مُجَدِّ بن أحمد السَمَرْقَنْدِي، أبو بكر علاء الدين (ت ٥٣٩هـ)<sup>(٢٦)</sup>، وكان يصفه بأنه أستاذه<sup>(٢٧)</sup>.

(٢١) هو عبد العزيز بن أحمد بن نصر الحلواني، ويقال: الحلواني، نسبة إلى عمل الحلوى وبيعها، أبو مُجَدِّ البخاري، لقب بشمس الأئمة، مفتي (بُخَارَى) وعالمها، وإمام أصحاب أبي حنيفة في وقته، كان يضرب به المثل في حفظ المذهب، وكان مصيبًا في الفتاوى، وله معرفة بالأنساب والتواريخ، وكان يسميه أهل بلده أبا حنيفة الأصغر، تخرج به الأعلام، من مصنفاته: (المبسوط)، و(النوادر) في الفروع، توفي سنة (٤٤٨هـ)، وقيل: (٤٥٦هـ). انظر: الأنساب (٢١٦/٤)، وسير أعلام النبلاء (١٧٧/٨)، والجواهر المضية (١٧٢/١).

(٢٢) هو الحسن بن مُجَدِّ بن علي بن مُجَدِّ البلخي، أبو الوليد الدُرَيْنُدي، نسبة إلى دُرَيْنُد، مدينة على بحر طبرستان، حافظ مكثر، لكنهم وصفوه برداءة الحفظ، توفي سنة (٤٥٦هـ). انظر: سير أعلام النبلاء (٢٩٧/١٨)، وتذكرة الحفاظ (١١٥٥/٣).

(٢٣) هو عمر بن منصور بن أحمد بن منصور البزار، أبو حفص البخاري الحَنْبِي، نسبة إلى الجَد، الإمام الحافظ، محدث ما وراء النهر، توفي نحو سنة (٤٦٠هـ). انظر: الأنساب (٢٠٧/٥)، وسير أعلام النبلاء (١٤٨/١٨).

(٢٤) انظر: القند في ذكر أخبار سمرقند (٥٥٤/١).

(٢٥) انظر: القند في ذكر أخبار سمرقند (٥٥٤/١). وانظر ذكره في إسناد الرواية عنه في الكافي (١٣٩/١)، وكشف الأسرار للبخاري (٤/١)، والتقارير (٦/١).

(٢٦) انظر ترجمته في: الجواهر المضية (٣٠/٢)، وتاج التراجم (٢٥٢).

(٢٧) انظر: ميزان الأصول (١٠٤)، وبدائع الصنائع (١٠٨/٥) (٢٦٨/٦).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

## تصنيفه:

كانت له التصنيف الجليلية المعتمدة في الأصول والفروع<sup>(٢٨)</sup>، لكن أكثرها لم يصل إلينا، وفيما يلي عرض لعناوين أبرز تلك المصنفات التي وقفت عليها<sup>(٢٩)</sup>:

(الميسر في الكلام)، و(شرح الفقه الأكبر) لأبي حنيفة، و(كشف الأستار) في التفسير، قيل: إنه في مئة وعشرين جزءًا ضخماً، و(شرح الجامع الصحيح) للبخاري، وهو شرح مختصر.

وله في الأصول والفقه: (أصول الفقه) الوجيز، أو ما اصطلاح كثير من المعاصرين على تسميته بـ(كنز الوصول إلى معرفة الأصول)، وهو أصوله المختصرة، وسيأتي الكلام عليه بتفصيل، و(أصول الفقه) البسيط، وهو كتاب أكبر من سابقه، بسط فيه الكلام<sup>(٣٠)</sup>، و(شرح تقويم الأدلة) لأبي زيد الدبوسي، وهو شرح حسن اعتبره الحنفية، و(المبسوط) في الفروع، ذكر أنه في أحد عشر مجلداً، و(شرح الجامع الكبير)، و(شرح الجامع الصغير)، و(شرح زيادة الزيادات)، وغيرها من المصنفات.

## وفاته:

توفي يوم الخميس الخامس من شهر رجب، سنة (٤٨٢ هـ)، بمدينة (كيس)<sup>(٣١)</sup>، وحمل إلى (سمرقند)، ودفن بها على باب المشهد بـ(جَاكْرْدِيَه)<sup>(٣٢)</sup>، غفر الله له ورحمه<sup>(٣٣)</sup>.

(٢٨) انظر: سير أعلام النبلاء (٦٠٢/١٨)، والفوائد البهية (١٢٤).

(٢٩) انظر: الجواهر المضية (٣٧٢/١)، والفوائد البهية (١٢٤)، وكشف الظنون (١٦٥/١، ٤٦٧، ٥٥٣، ٥٦٣، ٥٦٨)، (١٠١٦/٢، ١٢١٠، ١٤٨٥)، وهدية العارفين (٦٩٣/١)، ومعجم المؤلفين (٥١/٢)، وتاريخ الأدب العربي (٦٦٢/٦)، كما أفدت من مقدمة تحقيق (الكافي شرح أصول البزدي) لفخر الدين سيد محمد قانت وغيرها.

(٣٠) انظر: كشف الأسرار للبخاري (١٨/١).

(٣١) بكسر الكاف. وقيل: بفتحها. وهي من مدن بلاد ما وراء النهر، قريبة من سمرقند، لها نهران كبيران: نهر القصرين، ونهر آشور، تذكر في مدن أوزبكستان اليوم. انظر: معجم البلدان (٥٢٢/٤)، وسير أعلام النبلاء (٦٠٢/١٨)، ومراصد الاطلاع (١١٦٥/٣).

(٣٢) محلة كبيرة بسمرقند، ينسب إليها جماعة من الفضلاء. انظر: معجم البلدان (٩٥/٢)، ومراصد الاطلاع (٣٠٦/١).

د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

### ثانياً: التعريف بكتابه في أصول الفقه.

يعد كتاب (أصول البزدوي) من عُمَد المصنفات الأصولية عند متقدمي الحنفية ومتأخريهم، وهو على وجازته متنٌ متينٌ؛ لِمَا امتاز به من حسن الترتيب ودقة الألفاظ، وقد اعتُبر من أحسن كتابات الحنفية في الأصول وأوعبها<sup>(٣٤)</sup>، وهو صحيح النسبة إلى فخر الإسلام البزدوي بلا ارتياب، فقد ذكره في كتبه كل مَنْ ترجمه<sup>(٣٥)</sup>، وأثبتته عامة الشراح، ولم يصدر من مؤلفه تصريح بتسميته، ولم يُكتب على نسخه الخطية القديمة التي وصلت إلينا من تسمية سوى (أصول البزدوي)<sup>(٣٦)</sup>، كما هي عادة مشايخ الحنفية في تسمية كتب الأصول بنسبتها إلى أصحابها.

وسماه إسماعيل باشا الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) في كتابه<sup>(٣٧)</sup> بـ (كنز الوصول إلى معرفة الأصول)، وعنه كتب بعض المفهرسين المعاصرين هذا الاسم على أغلفة بعض النسخ الخطية، وكذلك ورد ذكره بهذه التسمية في (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط)<sup>(٣٨)</sup>.

### أهمية الكتاب:

تناولته أيدي العلماء بالعناية، وكفينا هنا أن نذكر دليلين على عظيم العناية به: أولهما: ظهور تأثيره في المصنفات الأصولية المشهورة والمختصرات المعتمدة، فعليه مدار أُمَمَات كتب متأخري

(٣٣) انظر: الأنساب (٢/٢٠١)، والقند في ذكر أخبار سمرقند (١/٥٥٤)، ومعجم البلدان (٤/٥٢٢)، والجواهر المضية (٣٧٢/١)، والفوائد البهية (١٢٤).

(٣٤) انظر: مقدمة ابن خلدون (١/٥٧٧)، وأبجد العلوم (٢٨١).

(٣٥) انظر دون استقصاء: الجواهر المضية (١/٣٧٢)، وتاج التراجم (٦/٢٠٦)، مفتاح دار السعادة (٢/١٨٤)، والفوائد البهية (١٢٤)، وكشف الظنون (١/١١٢)، وإيضاح المكنون (٢/٣٨٨)، وهديّة العارفين (١/٦٩٣).

(٣٦) انظر: الجواهر المضية (١/٣٧٢)، وتاج التراجم (٦/٢٠٦)، مفتاح دار السعادة (٢/١٨٤)، والفوائد البهية (١٢٤)، وكشف الظنون (١/١١٢).

(٣٧) انظر: إيضاح المكنون (٢/٣٨٨)، وهديّة العارفين (١/٦٩٣).

(٣٨) انظر: (٨/٤٥٠).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢هـ) دراسة بليوغرافية

الحنفية<sup>(٣٩)</sup>، ك(المنتخب الحسامي) لحسام الدين الأحمسي<sup>(٤٠)</sup>، و(المغني) لجلال الدين الحنبلي<sup>(٤١)</sup> (ت ٦٩١هـ)، و(بديع النظام) لمظفر الدين ابن الساعاتي (ت ٦٩٤هـ)<sup>(٤٢)</sup>، و(المنار) لحافظ الدين النسفي (ت ٧١٠هـ)<sup>(٤٣)</sup>، و(تنقيح الأصول) لصدر الشريعة المحبوبي (ت ٧٤٧هـ)<sup>(٤٤)</sup>، و(فصول البدائع) لشمس الدين الفناري (ت ٨٣٤هـ)<sup>(٤٥)</sup>.

الثاني: توارد أتباع الإمام أبي حنيفة بعد البزدي على دراسته ومذاكرته، وانكباب فحولهم عليه، وإطباقهم على الثناء عليه، وعباراتهم في ذلك كثيرة<sup>(٤٦)</sup>، إلا أنه مع هذا الثناء العظيم عليه يكاد يتفق الجميع على صعوبة ألفاظه وخفاء معانيه، وإعضال إشارات وإبهام رموزه، حتى شبهت فيه المعاني بالكنوز، والتراكيب بالصخور، التي حيرت أصحاب الأذهان الثاقبة، وأنه لا يلين شيء منها إلا لمن أقبل عليه بحضور قلب وتوقد ذهن، ولذا تشكى منه غالب من تعرض له بالشرح والبيان<sup>(٤٧)</sup>، كما أخذ عليه بأن فيه زوائد يجب حذفها، وشتات يجب نظمها، ومغالق يجب حلها<sup>(٤٨)</sup>.

وأما عنايتهم بشرحه وتحشيتة والتعليق عليه فباهرة، حتى أزيبت الأعمال المصنفة عليه على خمسين، مع كون

(٣٩) انظر: كشف الظنون (٢٣٥/١) (١٨٢٣/٢، ١٢٦٨).

(٤٠) اختصر فيه (أصول البزدي). انظر: مقدمة تحقيق (المنتخب الحسامي)، ط. دار المدار الإسلامي: (١٤٨-١٤٩).

(٤١) جمع فيه بين (أصول البزدي) و(أصول السرخسي). انظر: شرح المغني، للسراج الهندي (٥/١).

(٤٢) جمع فيه بين (أصول البزدي) و(الإحكام للآمدي). انظر: الجواهر المضية (٨٠/١)، وتاج التراجم (٩٥).

(٤٣) جمع بين مقاصد (أصول البزدي) و(أصول السرخسي)، وراعى ترتيب البزدي. انظر: كشف الأسرار للنسفي (٤/١).

(٤٤) نقح فيه (أصول البزدي) ونظمه، ثم شرحه في (التوضيح). انظر: التنقيح وشرحه التوضيح (١١/١).

(٤٥) جمع فيه (أصول البزدي) و(المنار) و(محصول الرازي) و(مختصر ابن الحاجب) وغيرها، وأقام في عمله ثلاثين سنة. انظر:

الشقائق النعمانية (١٧)، وكشف الظنون (٢٦٨/٢).

(٤٦) انظر: كشف الأسرار للنسفي (٤/١)، وكشف الأسرار للبخاري (٣/١)، والتوضيح على التنقيح (٧/١)، وبيان

الوصول، مخطوط (١/أ)، ومقدمة ابن خلدون (٥٧٧/١)، والفوائد البهية (١٢٤)، وأبجد العلوم (٢٨١).

(٤٧) انظر: كشف الأسرار للبخاري (٣/١)، وفواتح الرحموت (٥/١)، وكشف الظنون (١١٢/١)، وما نقله البزدي في التقرير

(٣/١-٤) من حديث دار بين شيخه القطب الشيرازي والشمس الأصفهاني أبو الثناء بشأن (أصول البزدي).

(٤٨) انظر: التلويح إلى كشف حقائق التنقيح (١١/١).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

هذا المتن معروفاً بعسر ألفاظه وخفاء مقاصده، وأنه لا يكاد يتصدى له سوى فحول العلماء. ولم يكن الاحتفاء به شأن علماء الحنفية فحسب، بل شاركهم في خدمته علماء من مذهب الشافعي<sup>(٤٩)</sup>، وكان لبعض متأخري المالكية عناية باختصاره وتحفظه، ومن ذلك: أن مُجَدَّ يحيى الولاقي الشنقيطي (ت ١٣٣٠هـ) كان قد وضع له اختصاراً<sup>(٥٠)</sup>.

وقد بقيت العناية ب(أصول البزْدَوِي) إلى قرون متأخرة لكن على ضعف، ومن لطيف ما يذكر في هذا: أن با يزيد بن الكمال بن عبد الدائم العثماني البليكرامي الحنفي (كان حياً ١٠٦٦هـ): كان يعرف ب(بَزْدَوِي دَانَ)، أي: عالم البَزْدَوِي؛ لكثرة اشتغاله بتأليفه<sup>(٥١)</sup>.

## منهج الكتاب:

كان منهج البَزْدَوِي في أصوله إجمالاً: أن بيّن أصول مذهب الحنفية في الاحتجاج واستنباط الأحكام من الأدلة، بالتدليل لها والتفريع عليها، فأتى على الأدلة المتفق عليها، وبين وجوه دلالات النصوص، وأورد لها شواهد، وفسر معاني الألفاظ اللغوية، وأكثر من الفروع المبنية على تلك القواعد، ونبه كثيراً على ما وراءها من الأمثلة التي لا تنحصر، مع العناية بذكر الخلاف الواقع بين أئمة المذهب أنفسهم، وبين الحنفية والشافعية وغيرهم، غير أن غالب الخلاف العالي الذي يورده ينحصر بين الحنفية والشافعية، كما هو شأن أكثر مصنفات الأصول، مع إيراد المناقشات الدقيقة والأجوبة السديدة، ويتتبع أقوال الإمام الشافعي وينقدها، مع حفظ المنزلة لصاحب القول غالباً، ولا يغفل آراء المعتزلة في كبرى المسائل، والرد عليهم، والإشارة إلى الأصول التي بنوا مذهبهم عليها.

وربما يشير إلى سبب إيراد بحث عقب بحث: كما علل لإيراد باب الترجيح بعد المعارضة، وعلل لإيراد أقسام الأسباب والعلل والشروط بعد القياس، وعلل لإيراد باب الأهلية بعد باب العقل<sup>(٥٢)</sup>.

(٤٩) انظر: التقرير للبائتي (١/٣-٤)، وكشف الظنون (١/١١٢).

(٥٠) انظر: بلاد شنقيط المنارة والرباط، الخليل النحوي (٤/٦٠٤).

(٥١) كان أحد العلماء البارعين في الفقه والأصول، وقد صرف عمره في الدرس والإفادة، حتى قيل: إنه لم يكن مثله في عصره ومصره. انظر ترجمته في: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٥/٥٠٣).

(٥٢) انظر: أصول البزْدَوِي (٦٤٢، ٦٧١، ٧٠٩).



## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٨٢٢ هـ) دراسة بليوغرافية

وطريقته في بحث المسألة الأصولية: أنه يذكر أولاً مذهبه بصورة موجزة، ثم مذهب المخالفين، ثم أدلتهم، ثم يرجع إلى أدلة مذهبه، ثم الجواب عن أدلة المخالفين، ثم يورد ما يتيسر له من الفروع الفقهية المنسوبة إلى إمام المذهب وصاحبيه، سواء أكانت نصاً أم إشارة.

ويسير في ذلك كله على وجه الاختصار، فجاءت عباراته عسرة، يصعب فهمها وإدراك معانيها دون تأمل وتكرار نظر، ولعله يقصد من وراء هذا: تدريب المتفقه على دقيق الاستنباط، وترسيخ الفهم.

## مباحث الكتاب:

رتب موضوعات كتابه، فبدأها ببيان نوعي العلم، وهما: التوحيد، والأحكام الشرعية، مع الحديث عنهما بإيجاز، ثم ذكر أن أصول الشرع ثلاثة: كتاب وسنة وإجماع، وأصل رابع هو القياس المستنبط منها، ثم تناول الأدلة مرتبة بالبحث، وبين تحت دليل الكتاب ما يشمله من أوجه النظم والمعنى وأقسامها، ثم عقد باباً كبيراً في حروف المعاني، تكلم فيه على معاني الأسماء والحروف وما يترتب عليها من أحكام، وأدرج تحته أبواباً متنوعة: باباً لحروف العطف، وآخر لكلمة (حتى)، وثالثاً لحروف الجر، ثم أحقه بحروف القسّم، وأسماء الظروف، وحروف الاستثناء، وحروف الشرط، ثم أورد باباً في الصريح والكناية، ثم باباً في العزيمة والرخصة، ثم باباً لحكم الأمر والنهي في أضدادهما، وبناباً في بيان أسباب الشرائع.

ثم أتم بقية الأدلة بأقسامها وشرائطها وتفصيلاتها: السنة، فأفعال النبي ﷺ، فشرائع من قبلنا<sup>(٥٣)</sup>، فالإجماع، فالقياس، فالاستحسان، ثم انتقل إلى الكلام على الاجتهاد، وبعض فنون الجدل، ثم ختمه بعوارض الأهلية.

## طبقات الكتاب:

وقد طبع الكتاب قديماً في حواشي شرحه (كشف الأسرار)، بواسطة الشركة الصحافية العثمانية، سنة (١٣٠٨ هـ)، وهي طبعة مليئة بالأخطاء، وفيها سَقَط في مواضع، ثم طبع بـ(كراتشي) بباكستان، وبمحاشيتيه تخريج أحاديثه لقاسم بن قُطُوبُغَا (ت ٨٧٩ هـ)، نشر مير مُجَد كُتُب خانة، دون تاريخ نشر، وهي نشرة سقيمة جدّاً، ثم تابعت النشرات حتى خرجت أفضل طبقاته بتحقيق: سائد بَكْدَاش، وبهامشها تخريج أحاديث (أصول

(٥٣) ألحق بحث شرائع من قبلنا بالسنة؛ لأنها لما بقيت إلى مبعث النبي عليه الصلاة والسلام وصارت شريعة له: كانت من سننه، وإنما أخرجت مرتبة؛ للاختلاف في كونها شريعة له عليه الصلاة والسلام. انظر: كشف الأسرار للبخاري (٣/٢١٢).

د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

الْبَزْدَوِي) لقاسم بن فُطْلُوْبَعَا، من طبع دار البشائر الإسلامية بـ(بيروت)، ودار السراج بـ(المدينة النبوية) سنة (١٤٣٦ هـ)، وفيها جهد ظاهر في العناية بالمتن، ومقدمة مختصرة حسنة، وهي التي عليها الإحالة في هذا البحث.

## المبحث الأول

### بليوغرافيا سردية للأعمال العلمية المخطوطة والمطبوعة على أصول البَزْدَوِي

تناولت يدُ العناية من كبار العلماء متنَ (أصول فخر الإسلام) بالدرس والشرح والتعليق، وبذلوا جهدهم في تبين دقيق ألفاظه وعباراته، وتوضيح مشكل معانيه ومقاصده؛ ليحصل به تمام الانتفاع، وهذا لمكانة الكتاب عندهم، وعِظَم قدره في نفوسهم، وسأرد ما أحصيت من الأعمال على هذا الكتاب، مع الفصل بين الأعمال المنسوبة والمجهولة، والتبنيه على الناقص منها، ثم التمييز بين المخطوط منها والمحقق والمفقود، معتمداً الترتيب التاريخي لها بحسب وقِيَات المؤلفين، على ما جرى تفصيله في منهج البحث<sup>(٥٤)</sup>:

### المطلب الأول: الأعمال العلمية المنسوبة.

١- شرح بدر الدين مُجَدِّد بن محمود بن عبد الكريم الكَرْدَرِي الحنفي (ت ٦٥١ هـ)<sup>(٥٥)</sup>، المعروف بـ(حُوَاهِر زَادَه)<sup>(٥٦)</sup>، وهو موسوم بـ(الفوائد)<sup>(٥٧)</sup>، وفيه فوائد قيدها عن خاله شمس الأئمة أبي الوحدة مُجَدِّد بن عبد

(٥٤) أحصيت من الشروح قدر جهدي، واستعنت بما وقفت عليه من كتب التراجم وفهارس الكتب والمخطوطات، ولم أغفل الاطلاع على جهود السابقين والإفادة منها، وخاصة جهد مؤلف (معجم الأصوليين) = (أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم)، ليحوي هذا المبحث بفضل الله من عناوين شروح (أصول البزدوي) ونسبتها ما لم أقف عليه مجتمعا في كتاب.

(٥٥) انظر لترجمته: الجواهر المضية (١٣١/٢)، وعقد الجمان (١٧)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢٦١/٣).

(٥٦) (حُوَاهِر زَادَه) هذه اللفظة تقال لعالم كان ابن أخت عالم، والمشهور بهذه اللفظة عند الإطلاق اثنان: متقدم، وهو مُجَدِّد بن

الحسين أبو بكر البخاري، ابن أخت القاضي أبي ثابت مُجَدِّد بن حسين البخاري. ومتأخر، وهو مُجَدِّد بن محمود بدر الدين

الكردي، ابن أخت شمس الدين أو شمس الأئمة الكردي. انظر: الأنساب (٢٢١/٥)، والجواهر المضية (٢٣٦/١).

(٥٧) انظر: مقدمة تحقيق (الكافي): (٩٠/١).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

- الستار الكزدي (ت ٦٤٢ هـ)<sup>(٥٨)</sup>، والشرح مفقود، لكن ضمنه السُّغْنَقِي في شرحه (الكافي)<sup>(٥٩)</sup>. [ف]
- ٢- شرح حميد الدين علي بن مُحَمَّد الضَّرِير الرَّائِشِي الحنفي (ت ٦٦٦ هـ)<sup>(٦٠)</sup>، واسمه: (الفوائد)<sup>(٦١)</sup>، فرغ كاتب إحدى نسخه من مقابلتها سنة (٦٧٣ هـ)<sup>(٦٢)</sup>، وينقل عن بعض نسخه: السُّغْنَقِي في شرحه، حقق في جامعة أم القرى في ثلاث رسائل دكتوراه، وطبعته دار الكتب العلمية (بيروت) في مجلدين بتحقيق: عامر الندوي، بعنوان: (فوائد البزدي)، سنة (١٤٣٨ هـ). [ق/ط]
- ٣- حاشية قُطْب الدين محمود بن مسعود الشيرازي الشافعي (ت ٧١٠ هـ)<sup>(٦٣)</sup>، وهي (فوائد) جمعها على (أصول البزدي)، ولها خير مذكور<sup>(٦٤)</sup>، وفي بعض الفهارس<sup>(٦٥)</sup>: أن لها نسخة باسم (الفوائد) في المركز الحكومي (إسطنبول)، رقم الحفظ: (٢٨٠)، ولكن بعد التحقق منها تبين أنها لشرح الضَّرِير الرَّائِشِي. [ف]
- ٤- شرح حسام الدين حسين بن علي السُّغْنَقِي الحنفي (ت ٧١٤ هـ)<sup>(٦٦)</sup>، واسمه: (الكافي)، فرغ من تأليفه (حلب) أواخر جمادى الأولى سنة (٧٠٤ هـ)، وقد حقق في الجامعة الإسلامية في رسالة دكتوراه، وطبعته مكتبة الرشد (الرياض) سنة (١٤٢٢ هـ). [ق/ط]
- ٥- شرح عَلم الدين سليمان بن أحمد بن زكريا السِّنْدِي المُلْتَانِي الحنفي (ت نحو ٧٢٥ هـ)<sup>(٦٧)</sup>، واسمه (شرح

(٥٨) انظر لترجمة الشمس الكردري: سير أعلام النبلاء (٣٤٤/١٦)، والجواهر المضوية (٨٢/٢)، وتاج التراجم (٢٦٧).

(٥٩) انظر: الكافي (١٤٢/١).

(٦٠) انظر: تاج التراجم (٢١٥)، والفوائد البهية (١٢٥)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣٨٧/٢).

(٦١) انظر: كشف الظنون (١١٣/١)، وهدية العارفين (٧١١/١).

(٦٢) انظر: الفوائد، الرسالة الثالثة (٤٩٢).

(٦٣) انظر لترجمته: أعيان العصر وأعوان النصر (٤٠٩/٥)، وطبقات الشافعية الكبرى (٣٨٦/١٠).

(٦٤) انظر لخبر هذه الحاشية: شرح التقرير للبارقي، الرسالة الأولى (٤-٣/١)، والفوائد البهية (١٩٧).

(٦٥) انظر: كشف الظنون (١١٢/١)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٧٣١/٧).

(٦٦) انظر لترجمته: الجواهر المضوية (٢١٣/١)، وتاج التراجم (١٦٠).

(٦٧) انظر لترجمته: مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي الشيباني (٥٢٠/١)، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر

لعبد الحي الحسيني الطَّالِبِي (١٦٢/٢، ١٩٤).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

أصول الفقه لفخر الإسلام البزْدَوِي<sup>(٦٨)</sup>، وهو متقدم في التأليف على شرح السُّعْنَاقِي، فقد قيد على بعض نسخه تاريخ (٦٧٢ هـ)، لكنني أخرته؛ لتراخي تاريخ وفاة مؤلفه<sup>(٦٩)</sup>، وقد حقق في رسالتي دكتوراه في جامعة أم القرى. [ق]

- ٦- شرح معين الدين العُمَرَانِي الدِّهْلَوِي الحنفي (ت ٧٢٥ هـ)<sup>(٧٠)</sup>. [ف]
- ٧- شرح وجيه الدين عمر بن عبد المحسن الأَرَزَنْجَانِي الرُّومِي الحنفي (ت نحو ٧٢٦ هـ)<sup>(٧١)</sup>، واسمه: (التكميل)<sup>(٧٢)</sup>، فرغ من تأليفه سنة (٧٢٦ هـ) كما قيده في خاتمه<sup>(٧٣)</sup>.
- وقد حقق جزء منه بمقدار السدس في رسالة ماجستير في كلية الدراسات الإسلامية والعربية (دبي)، ثم حقق مرة أخرى ناقصاً منه قدر الثلثين في رسالتين في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة فرع (أسيوط)، ويحقق الآن كاملاً في رسائل دكتوراه في جامعة أم القرى. [ق]
- ٨- وعلى هذا الشرح (تعليقة) لجلال الدين التَّيْرِي التَّبَّانِي الحنفي (ت ٧٩٣ هـ)<sup>(٧٤)</sup>. [ف]
- ٩- شرح علاء الدين عبد العزيز بن أحمد بن مُجَدِّ البُخَارِي الحنفي (ت ٧٣٠ هـ)<sup>(٧٥)</sup>، واسمه: (كشف الأسرار)،

(٦٨) انظر لنسبة الكتاب إليه: إيضاح المكنون (٩٢/١)، وتاريخ الأدب العربي (٢٨٩/٦)، وفهرس الكتبخانة الخديوية (٢٤٨/٢)، وفهرس دار الكتب المصرية (٣٨٧/١)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٣٦١/٥).

(٦٩) وانظر في ذلك: مقدمة تحقيق (شرح أصول البزْدَوِي) للسندي (٢٠٣).

(٧٠) انظر: معجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧٣/٣). ولترجمة مؤلفه: سبحة المرجان في آثار هندوستان (٨٦)، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٢١٢/٢).

(٧١) انظر لترجمته: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٤١٧/٢)، والأعلام (٥٣/٥)، ومعجم المؤلفين (٢٩٥/٧).

(٧٢) انظر: كشف الظنون (١١٣/١)، وهدية العارفين (٧٩٤/١)، ومعجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧٠/٣).

(٧٣) انظر: التكميل، الرسالة الأخيرة (١٠٥٩/٢).

(٧٤) انظر: هدية العارفين (٣٦٧/١).

(٧٥) انظر لترجمته: الجواهر المضية (٣١٧/١)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢٨٠/٢)، والفوائد البهية (٩٤).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٨٢٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

وهو أكثر الشروح إفادة وجمعاً<sup>(٧٦)</sup>، وكان لمصنفه رجاؤه في أن يسبق عامة الشروح ترتيباً وجمالاً، ويفوق نظائره تحقيقاً وكمالاً<sup>(٧٧)</sup>، ألفه بين تاريخي (٧٠٤ هـ) و(٧٢٦ هـ)، بعد فراغ السُّغْنَاقي من (الكافي)، وقبل فراغ الأرزنجاني من (التكميل)، الذي ينقل فيه عن البخاري.

وقد طبع مراراً<sup>(٧٨)</sup>، كما حقق في جامعة الأزهر في رسائل ماجستير، وحقق أيضاً في الجامعة الإسلامية (المدينة النبوية) في رسائل دكتوراه. [ق/ط]

١٠- وله (حاشية) على شرحه على (أصول البزدي)، أجاب فيها عن اعتراضات برهان الدين البخاري، سميت: (الرسالة الكافية لدفع الطعان)، تشكى فيها من تسلط بعض الأقران على شرحه الذائع بالتبديل والتغيير والتقديم والتأخير ثم نسبة ذلك إلى أنفسهم، مع أنهم لم يزيدوا عليه إلا الطعن والتكلف، فدعاه ذلك مع التماس بعض أصحابه: أن يكتب رسالة شاملة للجواب عن اعتراضاتهم، وللكشف عن حقائق تمويهاتهم<sup>(٧٩)</sup>.

لها نسخة في مكتبة فيض الله أفندي ب(إسطنبول)، رقم الحفظ: (٥٩٥)، ونسخة في مكتبة ولي الدين جار الله ب(إسطنبول)، رقم الحفظ: (٤٦٩)<sup>(٨٠)</sup>، ثم وقفت عليها محققة في رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية

(٧٦) انظر: كشف الظنون (١/١١٢)، والفوائد البهية (٩٤).

(٧٧) انظر: كشف الأسرار (٤/١).

(٧٨) كانت أولى طبعاته: الهندية الحجرية ب(حيدر آباد)، ثم طبعة مكتب الصنائع ب(القاهرة)، ومعه (نور الأنوار)، سنة (١٣٠٧ هـ)، ثم طبعة بواسطة الشركة الصحافية العثمانية ب(إسطنبول)، سنة (١٣٠٨ هـ)، ثم طبعت مصورة عن العثمانية في دار الكتاب العربي ب(بيروت)، سنة (١٣٩٤ هـ)، ومصورة أيضاً في دار الكتاب الإسلامي ب(القاهرة) دون تاريخ نشر، ثم طبعة دار الصدف ببلشرز ب(كراتشي) دون تاريخ نشر، ثم طبعة دار الكتاب العربي ب(بيروت)، بعناية: مُجَّد المعتصم البغدادي، سنة (١٤١١ هـ)، ثم طبعة دار الفاروق الحديثة ب(القاهرة) مصورة عن الحجرية، سنة (١٤١٦ هـ)، ثم طبعة دار الكتب العلمية ب(بيروت)، بعناية: عبد الله محمود عمر، سنة (١٤١٨ هـ)، ثم طبعة المكتبة العصرية ب(بيروت)، بعناية: ناجي السويد، سنة (١٤٣٣ هـ).

(٧٩) انظر: الرسالة الكافية لدفع الطعان، مخطوط، نسخة مكتبة فيض الله أفندي (٢/أ) (٣/أ).

(٨٠) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٣/٦٢٧)، ومعجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٣/٢٧٠).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

ب(المدينة النبوية) سنة (١٤٣٣هـ). [ق]

١١- شرح برهان الدين محمود بن مُجَدِّد البغابكي البُخاري (توفي في النصف الأول من القرن الثامن)<sup>(٨١)</sup>، واسمه: (جامع الشروح)، له نسخة في مكتبة بايزيد ولي الدين ب(إسطنبول)، كتبت سنة (٧١٥-٨٥٥هـ)، رقم الحفظ: (٩٥٧-٩٥٨)، وله نسخة أخرى في مكتبة جامع الزيتونة ب(تونس)، رقم الحفظ: (٢٥٩٦-٢٥٩٧)<sup>(٨٢)</sup>. [خ]

١٢- شرح فخر الدين أحمد بن حسين الجارَبَرْدِي التَّبْرِيْزِي الشافعي (ت ٧٤٦هـ)<sup>(٨٣)</sup>. [ف]

١٣- شرح صدر الشريعة الأصغر عبيد الله بن مسعود بن محمود المحبوبي الحنفي (ت ٧٤٧هـ)<sup>(٨٤)</sup>، له نسخة في المكتبة الوطنية ب(باريس)، كتبت بين القرنين (١٠ و ٩)، رقم الحفظ: (٦٣٨٦)<sup>(٨٥)</sup>. [خ]

ويحتمل أن يكون هو نفسه كتاب (التوضيح)، الذي وضعه صدر الشريعة (في حل غوامض التنقيح)، المختصر من (أصول البزْدَوِي) كما صرح هو<sup>(٨٦)</sup>.

١٤- شرح قوام الدين<sup>(٨٧)</sup> مُجَدِّد بن مُجَدِّد السِّنْجَارِي الكَاكِي الحنفي (ت ٧٤٩هـ)<sup>(٨٨)</sup>، واسمه: (بيان الوصول)<sup>(٨٩)</sup>.

(٨١) لم أقف على ترجمته بعد البحث.

(٨٢) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٣٦١/٥)، ومعجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧٢/٣).

(٨٣) انظر: النجوم الزاهرة (١٢٤/١٢)، وكشف الظنون (١١٢/١). ولترجمته: طبقات الشافعية الكبرى (٨/٩)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (١٠/٣).

(٨٤) انظر لترجمته: الجواهر المضية (٣٦٥/٢)، وتاج التراجم (٢٠٣)، والفوائد البهية (١٠٩).

(٨٥) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٣٦٢/٥).

(٨٦) انظر: التنقيح (١١/١). وقد يعد في الشروح تجوزاً، ووقع نحوه سهواً عندما عد بعض المفهرسين نسخة المكتبة الأحمدية بحلب ذات الرقم (٤١٤) وهي ل(أصول السرخسي) ضمن شروح (أصول البزْدَوِي). انظر: معجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧٥/٣).

(٨٧) «القوام في اللقب: بكسر القاف؛ لأنه من قوام الأمر». الوافي بالوفيات (١٠٩/١٥).

(٨٨) انظر لترجمته: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢٢٩/٣)، والفوائد البهية (٥٨).

(٨٩) انظر: هدية العارفين (١٥٥/٢)، ومعجم المؤلفين (١٨٢/١١).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٨٢٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

- ألفه نحوًا من سنة (٧٤١ هـ)<sup>(٩٠)</sup>، وحقق في رسائل ماجستير في جامعة الأزهر. [ق]
- ١٥- شرح مسعود بن محمد بن مسعود الخوارزمي<sup>(٩١)</sup>، واسمه: (كشف البزدي)، له نسخة في مكتبة بايزيد العمومية ب(إسطنبول)، كتبت سنة (٧٤٦ هـ)، رقم الحفظ: (١٨٢١)، ونسخة في مكتبة جامع أيوب ب(إسطنبول)، رقم الحفظ: (١٢٩)<sup>(٩٢)</sup>. [خ]
- ١٦- شرح قوام الدين أمير كاتب بن عمر الأتتاري الفارابي الأتتاني الحنفي (ت ٧٥٨ هـ)<sup>(٩٣)</sup>، سماه: (الشامل)، وعلى أنه لم يكمله<sup>(٩٤)</sup> إلا أنه أكبر الشروح على الإطلاق، والتواريخ المقيدة على أجزاء النسخة المكتوبة بخط مؤلفه هي (٧٥٤-٧٥٨ هـ)<sup>(٩٥)</sup>.
- حقق القدر الموجود منه في جامعة الإمام محمد بن سعود ب(الرياض) في رسائل دكتوراه وماجستير، وحقق منه أيضًا في جامعة الأزهر، وتعدده الآن للطبع مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي ب(مصر)، بتحقيق: عبد الله رمضان موسى. [ق/ط]
- ١٧- شرح جلال الدين ابن شمس الدين الخوارزمي الكرلاني الحنفي (ت ٧٦٧ هـ)<sup>(٩٦)</sup>، واسمه: (الشافي في الأصول)<sup>(٩٧)</sup>، فرغ من تأليفه سنة (٧٤٣ هـ)<sup>(٩٨)</sup>، وحقق في رسائل دكتوراه في الجامعة الإسلامية ب(المدينة النبوية). [ق]

---

(٩٠) انظر: بيان الوصول، مخطوط (١/ب).

(٩١) لم أقف على ترجمته بعد البحث.

(٩٢) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٨/٢٨١).

(٩٣) انظر لترجمته: أعيان العصر وأعوان النصر (١/٦٢٣)، والفوائد البهية (١٨٦).

(٩٤) انظر: النجوم الزاهرة (١٠/٣٢٥)، وكشف الظنون (١/١١٢).

(٩٥) الشامل، مخطوط، صفحة العنوان (١/أ).

(٩٦) انظر لترجمته: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٥/٢٤٣)، والشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (٢٦١).

(٩٧) انظر: الشافي، مخطوط (٢/أ).

(٩٨) انظر: المصدر السابق (٨٣٥).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

- ١٨- شرح جمال الدين محمد بن محمد بن محمد الأقراني الرومي الحنفي (ت نحو ٧٧٠هـ)<sup>(٩٩)</sup>. [ف]
- ١٩- شرح مؤيد الدين منصور بن أحمد الخوارزمي القاءاني الحنفي (ت ٧٧٥هـ)<sup>(١٠٠)</sup>، له نسخة في معهد الاستشراق بـ(طرسبورغ)، رقم الحفظ: (٢١٤١)<sup>(١٠١)</sup>. [خ]
- ٢٠- شرح أكمل الدين محمد بن محمد البَابَرِي الحنفي (ت ٧٨٦هـ)<sup>(١٠٢)</sup>، واسمه: (التقرير)<sup>(١٠٣)</sup>، ألفه نحوًا من سنة (٧٤٩هـ)، وحقق في جامعة أم القرى في رسائل دكتوراه، وحقق أيضًا في جامعة الأزهر، ثم طبع عن وزارة الأوقاف الكويتية بتحقيق: عبد السلام صبحي حامد، سنة (١٤٢٦هـ). [ق/ط]
- ٢١- تعليقة جلال الدين رسولاً بن أحمد البَابَرِي التَّبَّانِي الحنفي (ت ٧٩٣هـ)<sup>(١٠٤)</sup>، وهي مختصرة، لم يكملها<sup>(١٠٥)</sup>. [ف]
- ٢٢- حاشية خليل الرومي البَابِي<sup>(١٠٦)</sup>، فرغ منها سنة (٨٠٠هـ)، وهي بحواشي إحدى النسخ التركية لـ(أصول البَزْدَوِي)<sup>(١٠٧)</sup>. [خ]
- ٢٣- شرح شمس الدين محمد بن حمزة الفَنَّارِي الحنفي (ت ٨٣٤هـ)<sup>(١٠٨)</sup>، ولم يتم منه غير الديباجة<sup>(١٠٩)</sup>. [ف]

- 
- (٩٩) انظر لنسبة الكتاب وترجمة مؤلفه: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (١٤)، والفوائد البهية (١٩١)، ومعجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧١/٣).
- (١٠٠) انظر لترجمته: تاج التراجم (٣٠٦)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣٤٩/٣)، والفوائد البهية (٢١٥).
- (١٠١) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٣٦٢/٥).
- (١٠٢) انظر لترجمته: تاج التراجم (٢٧٦)، والدر الكامنة (١/٦)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢٦٠/٣).
- (١٠٣) انظر: كشف الظنون (١١٢/١)، وهدية العارفين (١٧١/٢).
- (١٠٤) انظر لترجمته: إنباء الغمر بأبناء العمر (٤٢٤/١)، وشذرات الذهب (٥٦١/٨).
- (١٠٥) انظر: نيل الأمل في ذيل الدول (٣٠٤/٢)، وكشف الظنون (١١٣/١).
- (١٠٦) لم أقف على ترجمته بعد البحث.
- (١٠٧) انظر: مقدمة تحقيق (أصول البزدوي): (٤٦، ٢٨).
- (١٠٨) انظر لترجمته: سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢٣٤/٣)، والفوائد البهية (١٦٦).
- (١٠٩) انظر: كشف الظنون (١١٣/١)، وهدية العارفين (١٨٨/٢).



## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

- ٢٤- شرح شهاب الدين أحمد ابن شمس الدين أبي القاسم عمر الزاولي الدولة آبادي الهندي الحنفي (ت ٨٤٩ هـ)، وصل فيه إلى مبحث الأمر<sup>(١١٠)</sup>، وكان صنفه لمحمد بن عيسى الجونفوري (ت ٨٧٠ هـ)<sup>(١١١)</sup>. [ف]
- ٢٥- شرح بهاء الدين أبي البقاء محمد بن أحمد الصاعاني الهندي المكي الحنفي، المعروف بابن الضياء (ت ٨٥٤ هـ)<sup>(١١٢)</sup>، ولم يكمله، وصل فيه إلى باب القياس<sup>(١١٣)</sup>. [ف]
- ٢٦- شرح علاء الدين علي بن محمد بن مسعود الشاهرودي البسطامي الرومي الحنفي، الشهير بمصنفك (ت ٨٧٥ هـ)<sup>(١١٤)</sup>، واسمه: (التحرير)، وهو شرح ناقص، صنفه بممالك الروم سنة (٨٥٠ هـ)<sup>(١١٥)</sup>، وله نسخة في مكتبة الفاتح ب(إسطنبول)، رقم الحفظ: (١٣٢٤)<sup>(١١٦)</sup>. [خ]
- ٢٧- تخرّيج أحاديث (أصول البزدي)، لزين الدين قاسم بن قطلوبغا السودوني الحنفي (ت ٨٧٩ هـ)<sup>(١١٧)</sup>، وهو صنيع لم يسبق إليه<sup>(١١٨)</sup>، بلغ ما خرج فيه من الأحاديث والآثار إجمالاً (٣١٦)، فرغ منه سنة (٨٥٩ هـ)،

- 
- (١١٠) انظر لنسبة الكتاب وترجمة مؤلفه: أجد العلوم (٦٩٤)، وسبحة المرجان في آثار هندوستان (٨٩)، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٢٣٣/٣)، وهدية العارفين (١٢٧/١)، والثقافة الإسلامية في الهند (١٢٤).
- (١١١) انظر لترجمة الجونفوري: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٢٧٤/٣).
- (١١٢) انظر لترجمته: الضوء اللامع (٨٤/٧)، ونظم العقيان في أعيان الأعيان (١٣٧)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع (١٢٠/٢).
- (١١٣) انظر: كشف الظنون (١١٣/١)، وهدية العارفين (١٩٧/٢).
- (١١٤) لقب بذلك؛ لاشتغاله بالتصنيف في حداثة سنه، والكاف في لغة العجم للتصغير. وانظر لترجمته: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (١٠١)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٣٩٠/٢)، والفوائد البهية (١٩٣).
- (١١٥) انظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (١٠١).
- (١١٦) انظر: كشف الظنون (١١٣/١)، وهدية العارفين (٧٣٥/١)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٩٢/٥)، ومعجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧١/٣).
- (١١٧) انظر لترجمته: الضوء اللامع (١٨٤/٦)، ونيل الأمل في ذيل الدول (٧٢/٧)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢٣/٣).
- (١١٨) انظر: تاج التراجم (٢٠٦). وانظر: كشف الظنون (١١٣/١)، وفهرس الفهارس للكتاني (٩٧٢/٢).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

- وحقق غير مرة، وطبع مفردًا، كما طبع ملحقاتًا بهوامش (أصول البزْدَوِي) <sup>(١١٩)</sup>. [ق/ط]
- ٢٨- شرح سعد الدين ابن القاضي بُدْهَن بن مُجَدِّ القُدَوَائِي الأَنَامِي الخَيْر آبادي الهندي الحنفي (ت ٨٨٢هـ) <sup>(١٢٠)</sup>. [ف]
- ٢٩- شرح المولى مُجَدِّ بن فرامرز الشهير بمُلَّا حُسْرَو الحنفي (ت ٨٨٥هـ) <sup>(١٢١)</sup>، ولم يتمه <sup>(١٢٢)</sup>. [ف]
- ٣٠- شرح علاء الدين إله دَاد <sup>(١٢٣)</sup> بن عبد الله الجُونُفُورِي الحنفي (ت ٩٢٣هـ) <sup>(١٢٤)</sup>، ينقل عنه: محب الله بن عبد الشكور (ت ١١١٩هـ) في (مسلم الثبوت) <sup>(١٢٥)</sup>، وله نسخة في مكتبة خدا بخش بمدينة (بته) بالهند، كتبت في القرن العاشر، رقم الحفظ: (٧٢٨) (١٤٩٤) <sup>(١٢٦)</sup>. [خ]

- (١١٩) حققه مُجَدِّ حسين تاجي في رسالة دكتوراه بجامعة كراتشي، وطبع في دار كنوز إشبيليا ب(الرياض)، بتحقيق: مُجَدِّ أديب صالح وآخر، سنة (١٤٣٤هـ)، وطبع محققًا أيضًا بهامش أصول البزْدَوِي في دار البشائر الإسلامية ب(بيروت)، سنة (١٤٣٦هـ)، وطبع قبل ذلك ملحقاتًا من غير تحقيق في مير مُجَدِّ كتب خانة ب(كراتشي).
- (١٢٠) انظر لنسبة الكتاب وترجمة مؤلفه: أجد العلوم (٦٩٥)، وسبحة المرجان في آثار هندوستان (٩٣)، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٢٥٢/٣)، والثقافة الإسلامية في الهند (١٢٤)، ومعجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (١١٩/٢) (٢٧٢/٣).
- (١٢١) انظر لترجمته: الضوء اللامع (٢٧٩/٨)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢١٩/٣)، والفوائد البهية (١٨٤).
- (١٢٢) انظر: كشف الظنون (١١٣/١)، وهدية العارفين (٢١١/٢).
- (١٢٣) معنى (إله دَاد): عطية الله. انظر: أجد العلوم (٦٩٦)، وسبحة المرجان في آثار هندوستان (٩٥).
- (١٢٤) انظر لنسبة الكتاب وترجمة مؤلفه: الفوائد البهية (١٢٤)، وأجد العلوم (٦٩٦)، وسبحة المرجان في آثار هندوستان (٩٥)، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٣١٢/٤)، والثقافة الإسلامية في الهند (١٢٤)، ومعجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧٤/٣).
- (١٢٥) انظر منه على سبيل المثال: (٣٦١/١) (٢١٢/٢) (٢٥/٣) (٢١٦).
- (١٢٦) انظر: فهرس مكتبة خان بهادر (٥/١٩)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٣٦١/٥)، ومفتاح الكنوز الخفية في الوصول للمخطوطات العربية، فهرس المخطوطات العربية (٩٧/١)، وخزانة التراث من إصدار مركز الملك فيصل (٢٥٨/٧٥) برقم (٧٦٢٤٦).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

- ٣١- حاشية وجيه الدين ابن نصر الله العلوي الكجراتي الحنفي (ت ٩٩٨ هـ)<sup>(١٢٧)</sup>. [ف]
- ٣٢- شرح أبي بكر القرشي الأكبر آبادي الحنفي (من أعيان القرن العاشر)<sup>(١٢٨)</sup>. [ف]
- ٣٣- شرح محمود بن محمد العمري الجونفوري الحنفي (ت ١٠٦٢ هـ)<sup>(١٢٩)</sup>. [ف]
- ٣٤- شرح شهاب الدين أبي المنتهى أحمد بن محمد المَغْنِيسَاوي الرومي الحنفي (ت نحو ١٠٩٠ هـ)<sup>(١٣٠)</sup>، له نسخة في مكتبة قضاء إلملي ب(أنطاليا)، كتبت سنة (١١١٩ هـ)، رقم الحفظ: (El٧٠/٢٠٧)<sup>(١٣١)</sup>. [خ]
- ٣٥- تعليقات إله داد بن إله بخش<sup>(١٣٢)</sup> الله بن عبد الحي العمري القنوجي الكوباموي الحنفي (من أعيان القرن الحادي عشر)، وُصفت بأنها مفيدة<sup>(١٣٣)</sup>. [ف]
- ٣٦- شرح محمد عبد العلي ابن نظام الدين البيهالوي الأنصاري اللكنوي الحنفي (ت ١٢٢٥ هـ)<sup>(١٣٤)</sup>، واسمه: (سر الأسرار)، طبع ب(كراتشي) بحاشية (نور الأنوار) لمُلا جيون (ت ١١٣٠ هـ)<sup>(١٣٥)</sup>. [ط]
- ولا أدري إن كان هذا الكتاب مغايراً لشرحه على (مسلم الثبوت) المسمى: (فواتح الرحموت)<sup>(١٣٦)</sup>، أو شرحه

- (١٢٧) انظر لنسبة الكتاب وترجمة مؤلفه: سبحة المرجان في آثار هندوستان (١٠١)، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٤/٤٤٢)، والثقافة الإسلامية في الهند (١٢٤)، ومعجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٣/٢٧٤).
- (١٢٨) انظر لنسبة الكتاب وترجمة مؤلفه: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٤/٣٠٠).
- (١٢٩) انظر لنسبة الكتاب وترجمة مؤلفه: الفوائد البهية (١٢٤)، وسبحة المرجان في آثار هندوستان (١١٧)، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٥/٦٤٥).
- (١٣٠) انظر لترجمته: الأعلام (١/٢٣٤)، ومعجم المؤلفين (٢/١٥٩).
- (١٣١) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٥/٣٦٢).
- (١٣٢) (إله بخش) بالفارسية يعني: هبة الله. انظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (١/٤٢٣).
- (١٣٣) انظر لنسبة الكتاب وترجمة مؤلفه: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٦/٦٩٩).
- (١٣٤) انظر لترجمته: هدية العارفين (١/٥٨٦)، ونزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (٧/١٠٢١).
- (١٣٥) انظر: معجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٣/٢٧٤).
- (١٣٦) فإنه قال في مقدمته (٤/١): (وأوردت حل بعض عبارات الإمام الأجل، والشيخ الأكمل، رئيس الأئمة والعلمين: فخر الإسلام البزدي).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

على (منار النسفي) المسمى: (تنوير المنار).

٣٧- شرح نور الدين علي بن مُجَدِّد بن موسى البُجَيْرِي<sup>(١٣٧)</sup>، واسمه: (الفوائد)، وله نسخة في مكتبة الفاتح، برقم

(١٣٢١)<sup>(١٣٨)</sup>. [خ]

٣٨- شرح بدر الدين مُجَدِّد ابن شمس الدين، له نسخة في مكتبة جامع الزيتونة ب(تونس)، رقم الحفظ:

(١٧٩٤)<sup>(١٣٩)</sup>. [خ]

## المطلب الثاني: الأعمال العلمية مجهولة النسبة.

٣٩- شرح لمجهول، له نسخة في خزانة قاسم مُجَدِّد الرجب ب(بغداد)، كتبت ب(بخارى) سنة (٦٨٦هـ)، رقم الحفظ:

(٢٠)<sup>(١٤٠)</sup>. [خ]

٤٠- شرح لمجهول، له نسخة في مكتبة أسعد أفندي ب(إسطنبول)، كتبت سنة (٧٨٧هـ)، رقم الحفظ:

(٦٠)<sup>(١٤١)</sup>. [خ]

٤١- شرح لمجهول، له نسخة في مكتبة الغازي خسرو ب(سراييفو)، كتبت في القرن (٨هـ)، رقم الحفظ:

(٤٩٠)<sup>(١٤٢)</sup>. [خ]

٤٢- شرح لمجهول، له نسخة في مكتبة المكتب الهندي ب(لندن)، كتبت في القرن (٩هـ)، رقم الحفظ: (١٤٢٦)

(٤٣٠)<sup>(١٤٣)</sup>. [خ]

٤٣- شرح لمجهول، له نسخة في المكتبة الملكية ب(برلين)، كتبت نحو سنة (١٠٠٠هـ)، رقم الحفظ: (٤٣٧١)

(١٣٧) لم أفق على ترجمته بعد البحث.

(١٣٨) انظر: معجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧١/٣).

(١٣٩) انظر: المصدر السابق (٣٦٢/٥).

(١٤٠) انظر: المصدر السابق (٧٧١/٥).

(١٤١) انظر: المصدر السابق (٧٧١/٥).

(١٤٢) انظر: المصدر السابق (٧٧١/٥).

(١٤٣) انظر: المصدر السابق (٧٧١/٥).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

[خ].<sup>(١٤٤)</sup>(١٥٧)

٤٤ - شرح لمجهول، له نسخة في مكتبة المكتب الهندي بـ(لندن)، كتبت سنة (١٢٥٤هـ)، رقم الحفظ: (١٤٢٧)

[خ].<sup>(١٤٥)</sup>(٥٣٠)٤٥ - شرح لمجهول، واسمه: (بيان الوصول في شرح الأصول)<sup>(١٤٦)</sup>، له نسخة في دار الكتب المصرية بـ(القاهرة)،رقم الحفظ: (٣١)<sup>(١٤٧)</sup>. [خ]٤٦ - شرح لمجهول، واسمه: (البيان)، له نسخة في مكتبة لا له لي بـ(إسطنبول)، رقم الحفظ: (٧٣٤)<sup>(١٤٨)</sup>. [خ]

ويحتمل أن تكون هاتان النسختان لشرح الكاكي نفسه، المسمى: (بيان الوصول)، فقد وردت تسميته في بعض الفهارس بـ(البيان).

٤٧ - شرح لمجهول، واسمه: (الشافى)<sup>(١٤٩)</sup>، له نسخة في المكتبة العثمانية بـ(حلب)، رقم الحفظ: (٥٩٢)، ومصورةعنها في مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى، رقم الحفظ: (٩٨)<sup>(١٥٠)</sup>. [خ]

ويحتمل أن يكون نسخة لشرح الكزلاي.

٤٨ - شرح لمجهول، واسمه: (مجمع المفاتيح)، له نسخة في المعهد البيروني بـ(طشقند)، رقم الحفظ:

[خ].<sup>(١٥١)</sup>(٥٥٤٠)

١٤٤) انظر: المصدر السابق (٧٧١/٥).

١٤٥) انظر: المصدر السابق (٧٧١/٥).

١٤٦) انظر: معجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧٤/٣).

١٤٧) انظر: فهرس دار الكتب المصرية (٣٧٩/١)، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (١٩٩/٢).

١٤٨) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (١٦٩/٢).

١٤٩) انظر: كشف الظنون (١٠٢٢/٢).

١٥٠) انظر: معجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧٥/٣)، وخزانة التراث من إصدار مركز الملك فيصل (٢٥٨/٧٥): برقم (٦٢٦٢٢).

١٥١) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (١٠٠/١٢).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

- ٤٩ - تعليق لمجهول، واسمه: (منار الأصوليين)، موضوع على (أصول البردوي) و(أصول السرخسي)، له نسخة في مكتبة الكونغرس ب(واشنطن)، كتبت في القرن (٩هـ)، رقم الحفظ: (٩٥)<sup>(١٥٢)</sup>. [خ]
- ٥٠ - وعلى (منار الأصوليين) شرح لأحمد الخبازي، له نسخة في المكتبة الملكية ب(برلين)، كتبت سنة (٧٤٩هـ)، رقم الحفظ: (٧٢)<sup>(١٥٣)</sup>. [خ]
- ٥١ - شرح لمجهول، واسمه: (الموضح)<sup>(١٥٤)</sup>. [ف]
- ٥٢ - شرح لمجهول، له نسخة في المعهد البيروني ب(طشقند)، كتبت سنة (٦٧٧هـ)، رقم الحفظ: (٢٣٤٩) (٤٩١٧) (٥٢١٠)<sup>(١٥٥)</sup>. [خ]
- ٥٣ - شرح لمجهول، له نسخة في مكتبة الأوقاف العامة ب(بغداد)، رقم الحفظ: (٢٢٨٤٧)<sup>(١٥٦)</sup>. [خ]
- ٥٤ - شرح لمجهول، له نسخة في المكتبة السليمانية ب(إسطنبول)، رقم الحفظ: (٣٦٢)<sup>(١٥٧)</sup>. [خ]
- ٥٥ - شرح لمجهول، له نسخة في مكتبة مراد ملاً ب(إسطنبول)، رقم الحفظ: (٦٦٧)<sup>(١٥٨)</sup>. [خ]
- ٥٦ - شرح لمجهول، له نسخة في مكتبة ولي الدين ب(إسطنبول)، رقم الحفظ: (٤٢/١١٤١)<sup>(١٥٩)</sup>. [خ]
- ٥٧ - حاشية لمجهول، لها نسخة في مكتبة ولي الدين ب(إسطنبول)، رقم الحفظ: (٩٣٦)<sup>(١٦٠)</sup>. [خ]
- ٥٨ - شرح لمجهول، توجد نسخة لجزء منه في دار الكتب القطرية ب(الدوحة)، رقم الحفظ: (٧٩١)<sup>(١٦١)</sup>. [خ]

---

(١٥٢) انظر: المصدر السابق (٣٤٨/١٠).

(١٥٣) انظر: المصدر السابق (٥٤٩/٥).

(١٥٤) انظر: كشف الظنون (١٩٠٥/٢)، ومعجم الأصوليين = أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم (٢٧٥/٣).

(١٥٥) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، قسم الفقه وأصوله (٦٧/١٢).

(١٥٦) انظر: المصدر السابق (٧٧١/٥).

(١٥٧) انظر: المصدر السابق (٧٧٢/٥).

(١٥٨) انظر: المصدر السابق (٧٧٢/٥).

(١٥٩) انظر: المصدر السابق (٧٧٢/٥).

(١٦٠) انظر: المصدر السابق (٤٥٢/٣).

(١٦١) انظر: المصدر السابق (٧٧٢/٥).

الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزْدوي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

٥٩ - شرح لمجهول، توجد نسخة لقطعة منه في مكتبة جامع الزيتونة ب(تونس)، رقم

الحفظ: (٤٦/١٧٩٥)<sup>(١٦٢)</sup>. [خ]

## المبحث الثاني: بيلوغرافيا وصفية لمناهج أبرز الأعمال العلمية على (أصول البزْدوي)

انتخبت تسعة من أبرز شروح (أصول البزْدوي)، منها المطبوع، ومنها المحقق غير المطبوع، ومنها المخطوط الذي لم يتيسر لي الوصول إلى تحقيقه، ثم نظرت فيها لتقييد توصيف مناهج مصنفيه وطرائقهم في الشرح والتعليق ومدى الصلة بينهم، حتى يتسنى للمتأمل الموازنة والمفاضلة بينها، وقد جعلت ترتيبها على تواريخ تصنيفها لا وقيّات مؤلفيها:

### ١- (الفوائد)، حميد الدين علي بن فُحْد الضرير الرّأشي (ت ٦٦٦ هـ).

يسوق عبارة البزْدوي بتصرف غالبًا، كونه يملي الشرح من ذاكرته، وقد يرجع إلى تصرف المملّى عليهم وكتابتهم عنه بالمعنى، ولذا يغلب عليه التكرار وعدم الترتيب في شرح بعض الأقوال، ثم هو يعلق على ألفاظ منتقاة وجملة مختارة، ولا يعرض لمسائل كثيرة، ويختصر في مواضع اختصارًا ظاهرًا، وللكتاب نسختان تفضل إحداها على الأخرى في مادة الشرح، وحذف المكرر، وسلامة الأسلوب، والتفاوت بينهما من جهة الكاتبين بلا شك<sup>(١٦٣)</sup>.

قيد فيه فوائد عن شيخه بدر الدين الكزْدري (ت ٦٥١ هـ)، ويشير إليه غالبًا بقوله: «مولانا»، «شيخنا»، «قال رحمه الله»، كما ينقل بواسطته عن شمس الأئمة الكزْدري (ت ٦٤٢ هـ)<sup>(١٦٤)</sup>.

وهو أقدم عمل على (أصول البزْدوي) يصل إلينا، وليس في كتب الفهارس والمصنفات ما يفيد أن ثمة

(١٦٢) انظر: المصدر السابق (٥/٧٧١).

(١٦٣) للبحث حول منهجه انظر: مقدمة تحقيق (الفوائد): الرسالة الأولى (٧٧)، والرسالة الثانية (٥٦)، والرسالة الثالثة (٣٨).

(١٦٤) انظر: الفوائد، الرسالة الثانية (٥١٣، ٧٩٦).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

شرحاً آخر قبله، وقد قيد على آخر إحدى نسخه: أنه فرغ كتابها من مقابلتها غرة شعبان سنة (٦٧٣هـ)<sup>(١٦٥)</sup>.

## ٢- (شرح أصول البزدوي)، لعلم الدين سليمان بن أحمد السندي (ت نحو ٧٢٥هـ).

تناول فيه المتن بالشرح، ملتزماً بترتيبه دون خروج عنه أو إخلال بالأبواب والفصول، بحيث يستفتح بكلمة: «قوله»، ثم يورد الطرف المقصود من كلام البزدوي أولاً، ثم يعلق عليه بعد ذلك، وينبّه على تعقيبه عادة على ألفاظ البزدوي وعباراته بلفظة: «فيه نظر»، ويورد التنبيهات بعد فراغه من المقصود بلفظة: «اعلم» أو «تنبيه»، وقد يشير إلى زياداته بقوله: «لم يذكره المصنف»، كما ينبّه على الإجماعات والاتفاقات في كثير من المسائل الأصلية والفرعية، ثم هو يبدأ بذكر الأقوال في المسائل الخلافية دون توسع، مقدماً القول المختار، ثم يذكر دليله بلفظة: «لنا» أو «استدل»، ثم يسوق أدلة المخالفين مسبوقاً بكلمة: «حجة الخصم»، وربما أشار إلى الخلاف في المسألة دون تفصيل، مقتصرًا على عبارة: «على اختلاف فيه»، ويعنى بالأدلة وتقريرها، كما يعزو الشواهد إلى قائلها، ويذكر الإشكالات المقدرة، ويقدم الاعتراضات الواردة على كلام البزدوي بطريقة: «فإن قلت» و«قلت»، وربما بأسلوب «أورد» و«أجيب»، وطريقته: أنه إذا كان الاعتراض قوياً أو عنده جواب عنه استعمل له: «فإن قلت»، وإن كان له وجه غير مدفوع، أو ليس له جواب عنده صدره بقوله: «لقائل أن يقول»<sup>(١٦٦)</sup>.

سماه مؤلفه: (شرح أصول الفقه للبزدوي)<sup>(١٦٧)</sup>، وقد نص على سبب تأليفه في مقدمته، فقال: «هذا التعليق (شرح أصول الفقه للشيخ أبي الحسن علي البزدوي)، حثني على ذلك: صعوبة ألفاظه ومعانيه، وتمنّع قطوفه ومجانيه، وتذليل الصعاب من هم الرجال»<sup>(١٦٨)</sup>، وقد أرخ لبعض نسخه الخطية بسنة (٦٧٢هـ)، فيكون تأليفه جزءاً قبل هذا التاريخ.

## ٣- (الكافي)، لحسام الدين حسين بن علي السُّغْنَاقي (ت ٧١٤هـ).

يبدأ بذكر جزء من عبارة الماتن بلفظها، ثم يوضح مقاصدها، ويبين دلائلها، ويشير إلى استئناف كلامه بقوله: «يعني»، و «معنى»، وأحياناً يشرع في الشرح دون تقديم، ثم يختم بقوله: «هذا معنى قوله...»، وقد

(١٦٥) انظر: المصدر السابق، الرسالة الثالثة (٤٩٢).

(١٦٦) للبسطة حول منهجه انظر: مقدمة تحقيق شرح أصول البزدوي (٢١٨).

(١٦٧) انظر: شرح أصول البزدوي (٣٠١)، وشرح مقامات الحريري للسندي، مخطوط (أ/١٨).

(١٦٨) شرح أصول البزدوي (٣٠١).



## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٨٢٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

يوضح بعض المعاني بالفارسية القديمة، ويورد الاعتراضات بطريقة السؤال والجواب: «قيل» «قلنا»، «فإن قلت» «قلت»، ولا يتوسع في الشرح إلا قليلاً، فهو إلى الاعتدال أقرب<sup>(١٦٩)</sup>.

وضمن شرحه نسخي (الفوائد): لبدر الدين الكردري، وحيد الدين الضرير الرامشي، وزاد عليهما ما يقتضيه المشروح من البيان والإيضاح، واكتفى عن التوسع في مواضع منه بالإحالة إلى شرحه (الوافي)<sup>(١٧٠)</sup>. وكان تأليفه إجابة لطلب بعض أحبائه وتواصيهم على ذلك، بعد أن اطلعوا على (الوافي)، فألحوا عليه أن يكتب على (أصول البزدي) شرحاً<sup>(١٧١)</sup>، وقد ذكر المصنف في آخره أنه فرغ من تأليفه في الثامن عشر من جمادى الأولى سنة (٧٠٤ هـ)<sup>(١٧٢)</sup>.

وختمه بالتنبيه على فضله والتذكير بتسميته إذ يقول: «هذا جامع للفوائد المزدحمة، والنظائر المرتكمة... سميته ب(الكافي)، وجعلتها علمين في تفسيح المشكلات وتكشيف المعضلات»<sup>(١٧٣)</sup>.

## ٤ - (كشف الأسرار)، لعلاء الدين عبد العزيز بن أحمد البخاري (ت ٧٣٠ هـ).

يبدأ بكلمة «قوله»، ثم يثبت بعدها قطعة من المتن، ثم يتعقبها بالشرح مسبقاً بكلمة تفسيرية، نحو: «أي»، و«اعلم»، ويعنى بذكر الخلاف الأصولي، واختلاف الشافعية والحنفية في الفروع، وقد يذكر قول المالكية، مع العناية بالدلائل العقلية والعقلية، وقد حظي بشهرة كبيرة، وذاع صيته بين الأصوليين، وكان عليه اعتماد المتأخرين، وهو من بين الشروح أحسنها وأفيدها<sup>(١٧٤)</sup>، ويقع بينها وسطاً في البسط والاختصار، وإن كان إلى التوسعة أقرب.

(١٦٩) انظر للتوسع حول منهجه وغير ذلك: مقدمة تحقيق (الكافي): (١٨٨/١).

(١٧٠) انظر: الكافي (١٤٢/١).

(١٧١) انظر: المصدر السابق (١٤٠/١-١٤١).

(١٧٢) انظر: المصدر السابق (٢٤٨٢/٥).

(١٧٣) الكافي (٢٤٨٥-٢٤٨٦).

(١٧٤) انظر: مفتاح السعادة (١٨٥/٢)، والفوائد البهية (٩٥)، وكشف الظنون (١١٢/١). وانظر للتفصيل حول منهجه:

مقدمة تحقيق (كشف الأسرار): الرسالة الثانية (١٢٢)، والرسالة الثالثة (١٠١)، والرسالة الخامسة (٩٦)، وأصحاب

الرسائل يقتضي آخرهم أثر أولهم في الدراسة.

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

ويهتم بالنقل عن المصنفات، مثل: (شرح التقويم) للبرزدي، وهو مفقود، كما ينقل من فوائد الرأئشي، صرح بذلك في تسعة مواضع<sup>(١٧٥)</sup>، ويفيد من شرح السُّغْنَاقي وغيره من الشروح السابقة وإن لم يصرح به، ويشير إليه غالبًا بقوله: «في بعض الشروح»، أو «قال بعضهم»، أو «قال بعض الشارحين»، كما ينقل عن (كشف الأسرار) و(مدارك التنزيل) للنسفي دون تصريح.

وقد حرص فيه على الكشف عن غوامض المتن، ولذا سماه: (كشف الأسرار)، وقال في مقدمته: «وأرجو أن يكون كتابًا سبق عامة الشروح ترتيبًا وجمالًا، وفاق نظائره تحقيقًا وكاملًا، ومن نظر فيه بعين الإنصاف: عرف دعوى الصدق من الخلاف»<sup>(١٧٦)</sup>.

ألفه بين تاريخي (٧٠٤هـ) و(٧٢٥هـ)، وسبب تأليفه: أن زمرة من إخوانه سألوه أن يكتب لهم شرحًا على (أصول البرزدي) يكشف عن غوامض معانيه، فأجابهم إلى ما طلبوه<sup>(١٧٧)</sup>.

## ٥- (التكميل) وجيه الدين عمر بن عبد المحسن الأزرنجاني (ت نحو ٧٢٦هـ).

يقدم متن (أصول البرزدي) بطريقة: «قال» «أقول»، ثم يأتي على الجمل بالشرح، ويعنى ببيان وجه الحصر والتقسيم وأسباب التقديم والتأخير والصلة بين الأبواب والفصول وغيرها مما لم يذكره البرزدي أو أجمل القول فيه، ويورد أقوال أغلب من سبقه من الشراح، كالكردي والرأئشي والسُّغْنَاقي والبُخاري، وذكر أنه أخذ عن الكردي بواسطة شيخه ظهير الدين مُجَّد بن عمر البخاري<sup>(١٧٨)</sup>، كما ينقل كثيرًا بالحرف من (تقويم الدُّبُوسي) و(أصول السُّرْحُسي) ولا يشير، وإن كان قد نص في خاتمة الشرح على أنها من مراجعه<sup>(١٧٩)</sup>، ومن عاداته: المقابلة بين نسخ (أصول البرزدي) التي وقف عليها<sup>(١٨٠)</sup>.

قال في آخره: «ولمَّا اتكأت عنه بتوفيقه تعالى اتكأ الفراع، سميته ب(التكميل)؛ لكونه خليقًا بهذا

(١٧٥) انظر: كشف الأسرار (١/٩٨، ٢١٢، ٢٦١) (٢/٢٣، ٣٠٢) (٣/١٩٨) (٤/٣٨، ٥٢، ١٧٢).

(١٧٦) المصدر السابق (٤/١).

(١٧٧) انظر: المصدر السابق (٣/١).

(١٧٨) انظر: كشف الظنون (١/١١٣)، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢/٤١٧).

(١٧٩) انظر: التكميل، الرسالة الأخيرة (٢/١٠٥٧).

(١٨٠) انظر لمزيد بيان حول منهجه وغير ذلك: مقدمة تحقيق (التكميل): الرسالة الأخيرة (٢/٦٢).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٨٢٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

التفضيل»، ثم ذكر أنه فرغ من تحريره في العُشر الآخر من شهر شعبان سنة (٧٢٦ هـ)<sup>(١٨١)</sup>.

## ٦- (بيان الوصول)، لقوام الدين مُجَّد بن مُجَّد الكاكي (ت ٧٤٩ هـ).

يجري على طريقة (كشف الأسرار)، وهو لا يخرج عن كونه تلخيصاً لمقاصده ومقاصد (الكاكي)، كما نبه على ذلك في مقدمته بقوله: «أردت أن أغوص في بحري شرحهما، وأستخرج من فرائد فوائدهما ما هو المقصود، فُعُصت فيهما، واستخرجت منهما هذا المختصر - مع ما بي من العوائق - بأبحاث لطيفة، وشكوك منيعة، وأجوبة بديعة؛ ترغيباً للطلاب في الاستكتاب، وحذراً عن التطويل والإطناب»<sup>(١٨٢)</sup>.

وقد ألفه - كما سطر في ديباجته - لمقام السلطان المملوكي ناصر الدين مُجَّد بن قلاوون (ت ٧٤١ هـ)<sup>(١٨٣)</sup>.

## ٧- (الشافى في الأصول)، لجلال الدين ابن شمس الدين الكُرلاني (ت ٧٦٧ هـ).

يصدر متن (البزدي) بكلمة (قوله)، ويكتفي بذكر بعض عبارته، وقد يوردها أثناء الشرح، ولا يلتزم بتجلية جميع مقاصد (البزدي)، فمنهجه الاختصار، وينبه غالباً على أقوال أئمة المذهب، ويشير إلى فروع المسألة في كثير من المسائل، ويعنى بالاعتراضات والإجوبة عنها، وهو في هذا تبع لمن ينقل عنه<sup>(١٨٤)</sup>.

وجل اعتماده على (كشف الأسرار) للبُخاري، فأكثر كتابه مأخوذ عنه، وكذا يفيد من (الكاكي) للسنغاقى، و(كشف الأسرار) للنسفي، كما هي عادة أكثر شراح (البزدي) بعدهما.

وقد صرح في مقدمته بتسميته ومدعاة تأليفه مع كثرة شروح (البزدي)، فقال: «وقد اقترح عليّ أن أستمد من فوائدهم، وألتقط من فرائدهم، بقدر ما تمس الحاجة إليه: ما هو الموثوق به والمعول عليه، فجمعت بتوفيق الله سبحانه على حسب المقدور: فوائدهم تضمن الكشف وتكفل بالتحقيق، وتنفي الشبهة وتشفى الصدور، وسميته: (الشافى في الأصول)»<sup>(١٨٥)</sup>، ثم إنه انتهى من تسويده كما ذكر في آخره ضحوة يوم الجمعة آخر أيام المحرم سنة

(١٨١) انظر: التكميل، الرسالة الأخيرة (١٠٥٨/٢، ١٠٥٩).

(١٨٢) بيان الوصول، مخطوط (١/ب).

(١٨٣) انظر لترجمة ابن قلاوون: فوات الوفيات (٣٥/٤)، والوافى بالوفيات (٢٥١/٤).

(١٨٤) انظر لزيادة إيضاح حول منهجه وغير ذلك: مقدمة تحقيق (الشافى): الرسالة الثانية (٣٨)، والرسالة الثالثة (٤٣).

(١٨٥) الشافى، مخطوط (٢/أ).

د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

(١٨٦هـ) (١٨٦).

#### ٨- (التقرير)، لأكمل الدين محمد بن محمد البَابَرِي (ت ٧٨٦هـ).

منهجه: أنه يقدم المتن بقوله: «قال»، فيذكره، ثم يبدأ الشرح بكلمة: «أقول»، فيعرض الأقوال ويسلط الأدلة، ولا تختلف طريقته كثيراً عن طريقة غيره من الشراح، غير أنه يسهب في ذكر الاعتراضات، مع أنه التزم في أول الكتاب الاقتصاد في إيرادها<sup>(١٨٧)</sup>، وأخذ عليه: بعض العبارات الجافية في حق بعض الأئمة وآرائهم.

وأكثر من النقل عن شرح (بنيان الوصول) لشيخه الكاكي جدًّا دون أدنى تصريح، كما كان ينقل بواسطته عن (كشف الأسرار) للبخاري، والغالب على الشرح طابع التلخيص والاختصار لمقاصد هذين الكتابين<sup>(١٨٨)</sup>، قال في مقدمته: «وسميته: (التقرير لأصول فخر الإسلام)»<sup>(١٨٩)</sup>، وقد ألفه نحوًا من سنة (٧٤٩هـ).

#### ٩- (الشامل)، لقوام الدين أمير كاتب بن عمر الأتقاني (ت ٧٥٨هـ).

يورد كلام البَزْدَوِي ابتداءً بعد لفظة (قوله) دون بتر على خلاف عادة الشراح، ثم يشرع في شرحه، ويتوسع في ذكر الأدلة ووجوه الاستدلال بها، ويتحرى في نسبة الأقوال إلى أصحابها، ويتعقب البَزْدَوِي في مواضع متعددة، كما يفعله بعض الشراح.

وتظهر عنايته بنقل الأحاديث بألفاظها وأسانيدها من مصادرها غالبًا، والحكم عليها أحيانًا، وتبين أوجه المناسبة بين الأبواب، والتوسع في التقسيمات والتفريعات وغيرها.

كما يكثر من النقل بالنص -وربما يطيل- عن أبي بكر الرازي، والدَّبُّوسِي، والسَّرْحَسِي وغيرهم، ويساعدهم إذا اختلفوا على البَزْدَوِي، وقد غدا تأثيره ظاهرًا بكتاب (كشف الأسرار) للبخاري في النقل بواسطته عن

(١٨٦) انظر: المصدر السابق، مخطوط (٨٣٥/أ).

(١٨٧) انظر: التقرير، الرسالة الأولى (٤/١).

(١٨٨) انظر لمزيد تفصيل حول منهجه: مقدمة تحقيق (التقرير): الرسالة الأولى (٤١/١)، والرسالة الثالثة (٤٤/١)، والرسالة الرابعة (٥٤/١).

(١٨٩) المصدر السابق، الرسالة الأولى (٥/١).

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزْدوي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

كتب الحنفية، والمقابلة بين آراء الأصحاب، والاعتراض على البزْدوي، وغير ذلك، دون تصريح به<sup>(١٩٠)</sup>. وهو أوسع شروح (البزْدوي) بل كتب الأصول مادةً ونقلًا، وآخر ما وقفت عليه منها، وقد علل إطلانه بأنه أراد تمام الفائدة، ويقع في عشرة أجزاء بخط مؤلفه، غير أن الجزأين الأولين منه مفقودان، وتاريخ النسخ على هذه الأجزاء (٧٥٤-٧٥٨ هـ)، وقد سماه كما كتب على النسخة التي بخط يده: «الشامل في شرح أصول الفقه للشيخ الإمام فخر الإسلام علي البزْدوي»<sup>(١٩١)</sup>.

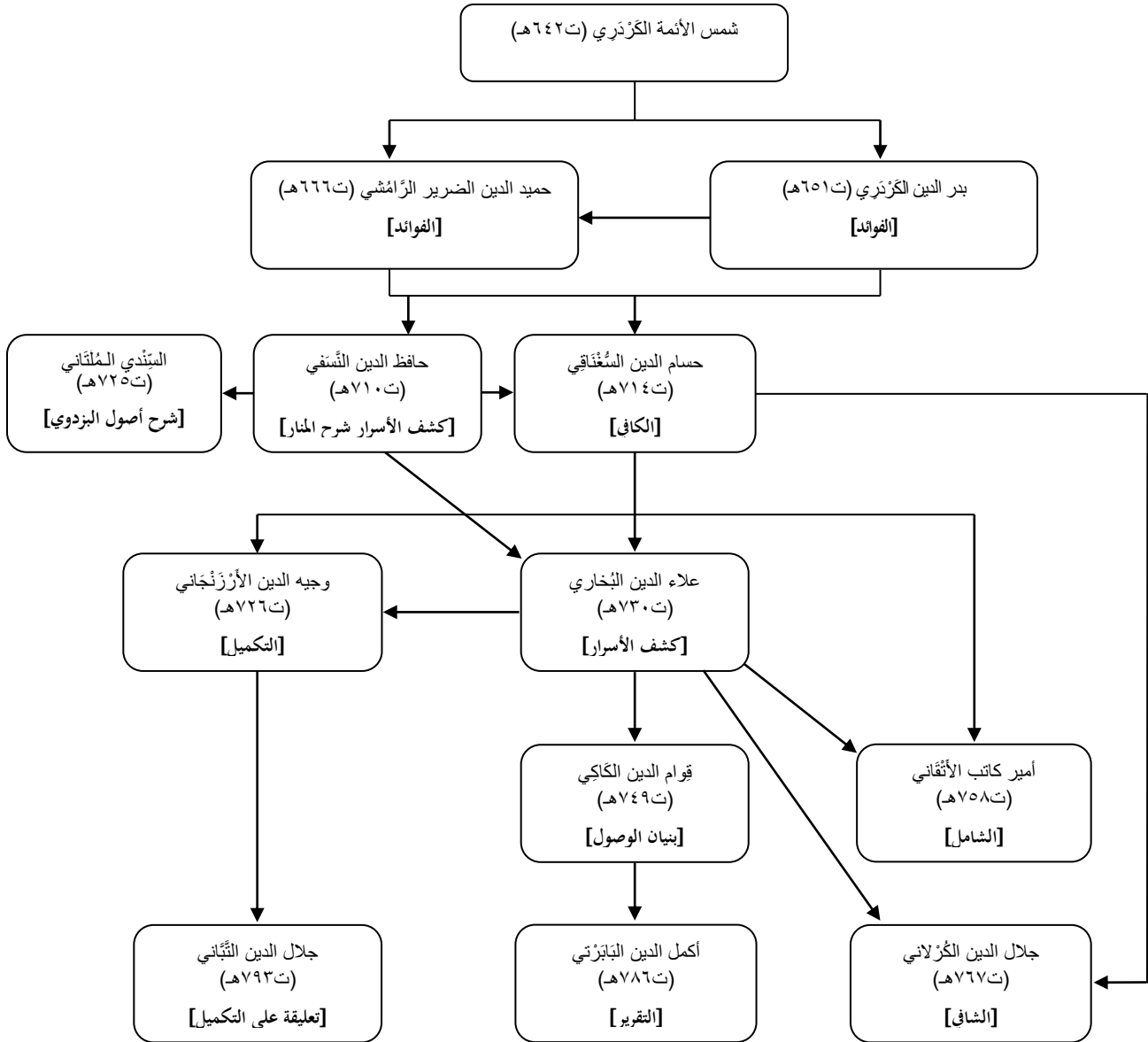
وبعد هذا المسرد التفصيلي والتوصيف المنهجي: يتبين ما بين هذه الشروح من التقارب في المنهج، والاتصال في المادة العلمية، والتتابع في النقل والإفادة، على تفاوت بينها في ذلك، كتفاوتها في درجة الإيضاح والبيان، والقدر والسعة، وفي كلٍ خير.

وهذا رسم شجري يوضح التسلسل التاريخي لهؤلاء الشراح ويبين الاتصال العلمي بينهم، مع التنبيه على أن إشارة السهم تتجه نحو الناقل والمستفيد:

(١٩٠) انظر لتوسعة الكلام حول منهجه وغير ذلك: مقدمة تحقيق (الشامل): الرسالة السادسة (٧٧/١)، والرسالة التاسعة (٢٢٠).

(١٩١) الشامل، مخطوط، صفحة العنوان (١/أ).

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص



الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

## الخاتمة

بعد هذه الجولة الطيبة والاستقراء الواسع بحمد الله أنتهي إلى تقييد أهم نتائج الدراسة:

- ١- كتاب (أصول فخر الإسلام البزدي) كان من أوائل المؤلفات الأصولية الحنفية التي وجهت إليها العناية، واستمر الحال على ذلك قرونًا، حتى بعد ظهور متون مزاحمة داخل المذهب الحنفي مثل: (منتخب الأخصيكتي)، و(منار النسفي)، و(أصول الشاشي)، وخارجه مثل: (مختصر ابن الحاجب)، و(منهاج البيضاوي).
- ٢- برز الاهتمام ب(أصول البزدي) في التأليف على مستويين: مستوى الاعتماد عليه والصدور عنه، وتجلي ذلك في كتابات أصولية مشهورة، مثل: (المنتخب الحسامي) للأخصيكتي (ت ٦٤٤ هـ)، و(المغني للحبازي) (ت ٦٩١ هـ)، و(بديع النظام) لابن الساعاتي (ت ٦٩٤ هـ)، و(المنار) للنسفي (ت ٧١٠ هـ)، و(تنقيح الأصول) لصدر الشريعة (ت ٧٤٧ هـ)، و(فصول البدائع) للفناري (ت ٨٣٤ هـ)، وغير بعيد القول بأن هذه الكتب تعد في مختصرات (البزدي)، و(مختصر أصول البزدي) للولائي الشنقيطي (ت ١٣٣٠ هـ)، ولم أقف من بين تأليف هذا النوع على نظم ل(أصول البزدي).
- ٣- وكذلك على مستوى الشرح والتعليق، وقد بلغ عدد ما أحصيته من الأعمال المؤلفة في خدمة (أصول البزدي) تسعة وخمسين (٥٩) عملاً، وهي في مجملها أعمال تامة، سوى سبعة (٧) منها لم تكمل، ثم هي من حيث نوع التصنيف على النحو التالي: تسعة وأربعون (٤٩) شرحًا، وأربع تعاليق (٤)، وخمس (٥) حواشٍ، وتخريج واحد (١) للأحاديث والآثار.
- ٤- أكثر الأعمال معلوم النسبة إلى مؤلفيه، وبقي عشرون (٢٠) عملاً لم أهتد بعد البحث إلى إثبات نسبها، وأغلب هذه الجهود المعلومة أنسابها كان لعلماء على مذهب الحنفية، حيث بلغت أعمالهم عليه اثنين وثلاثين (٣٢)، وبرز من بين الجهود عملان (٢) لعالمين شافعيين، ولم أقف من بين الأعمال على شرح لمؤلف مالكي ولا الحنبلي، على أنه بقيت من الأعمال أربعة (٤) لم يتيسر لي بعد البحث التحقق من مذاهب أصحابها.
- ٥- بدأ نمو هذه الأعمال والمؤلفات على (أصول البزدي) في القرن السابع، حيث بلغت فيه أربعة (٤)، ثم

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

ازدهرت في القرن الثامن حتى كانت ثلاثة وعشرين (٢٣)، ثم تراجعت في القرن التاسع لتصبح تسعة (٩)، ثم في القرن العاشر لم تتجاوز أربعة (٤)، وفي القرن الحادي عشر كانت ثلاثة (٣)، وفي القرن الثاني عشر والثالث عشر كان هنالك اثنان (٢)، وبقيت مجموعة تبلغ أربعة عشر (١٤) لم يحصل لي العلم بأزمنتها.

٦- لوحظ تراجع العناية بـ(أصول البزْدَوِي) في مجال الدرس والتأليف بعد القرن الثامن شيئاً فشيئاً، حتى ضعفت في القرون المتأخرة، فكانت باقية لكن على قلة، ولعل أول هذه الأعمال: شرح بدر الدين الكزْدَرِي (ت ٦٥١هـ)، فهو الذي جرّاهم على تسوُّر محراب البزْدَوِي، وكان أكبرها: شرح (الشامل) لِقوام الدين الأتْقَانِي (ت ٧٥٨هـ)، وهو آخر ما وقفت عليه من جملة الشروح المطبوعة، وأما آخر الأعمال غير المطبوعة: فهو تعليق القنَّوْجِي الكوباموي (من أعيان القرن الحادي عشر).

٧- من مجموع الأعمال على (أصول البزْدَوِي) يبلغ عدد المطبوع سبعا (٧)، والمحقق غير المطبوع أربعاً (٥)، والمخطوط المعلوم مكانه اثنين وثلاثين (٣١)، وما لا أعلم شيئاً عن مصيره ستة عشر (١٦)، وهذا يؤكد أن المصادر التراثية الأصولية ما تزال بحاجة إلى جهد أكبر، للعناية بها وإخراجها محققة؛ ليقف الباحثون على مصادر جديدة في تخصصهم.

## وأما أبرز توصيات الدراسة:

١- المبادرة إلى الإسهام في إعداد الدراسات الببليوغرافية الجامعة للمكتبة الأصولية، وخاصة للأمامات التي تكثر عليها الأعمال، ويكون عليها مدار التصنيف شرحاً وتعليقاً، مثل: (منهاج الوصول) للبيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥هـ)، و(منار الأنوار) للنسفي الحنفي (ت ٧١٠هـ)، و(جمع الجوامع) للتاج السبكي الشافعي (ت ٧٧١هـ)، وغيرها.

وكذا للموضوعات التي تتكرر الكتابة فيها، والمسالك التي يكثر طرقها، على أن تكون تلك المجالات ممكنة الحصر؛ حتى يتسنى للباحث فيها التجويد.

٢- العمل على تقديم الدراسات الموازنة الوصفية للأعمال العلمية المؤلفة في خدمة كتاب معين من كتب الأصول، سواء أكانت شروحاً أم مختصرات أم أنظماً، وتبيين ما يميز بعضها عن بعض، وما يضيفه كل منها على الأصل.



الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

٣- التنقيب عن الأعمال المخطوطة على (أصول البزدي) التي لم يسبق أن خدمت، وتجويد العمل عليها وإخراجها في سبيل خدمة المعنيين.

هذا وإلى الله منتهى العلم ومآل الحكم، وله الحمد رب العالمين.



د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

## Scholarly Works Written on the Book *Usul Fakhrl Al-Islam al-Bazdawi* (Died ٤٨٢ AH) Bibliography

**Dr. Jaafar bin Abd Al-Rahman bin Jameel Qassas**

Assistant Professor, College of Judicial Studies and Regulations, Umm Al-Qura University

jaqassas@uqu.edu.sa

### Abstract

This research is a bibliographical, objective, modular, narrative and descriptive study, and its title: Scholarly works written on the book (*Usoul Fakhrl Al-Islam Al-Bazdawi*): Explanation, Commentary, Footnote, Annotation and Extraction. Its objective: to inventory the literatures used in the work (*Usul Al-Bazdawi*), prove its attribution to its author, its dates of production, differentiate the printed and the verified among them, and directing specialists working on heritage to the manuscript and the location of their copies, then presenting a systematic description of these works after extrapolating the printed, the verified and the vitalized among the manuscript; to identify its scientific sequence.

It was built on an introduction, a preface on concise introduction of Fakhrl Al-Islam al-Bazdawi and his book on Usul, and two chapters: the first: a narrative bibliography of the printed and manuscript scientific works based on the (*Usul al-Bazdawi*), and the other: a descriptive bibliography of the methodology of the printed and verified among those works, then a conclusion, and the research was conducted using the typical scientific method in documentation, referral, explanation, definition, etc.

Among the most important results: Counting of (٥٩) works written in the service of (*Usul al-Bazdawi*): (٣٩) of which their attribute to its author is known, and the rest is among the unknown. (٣٢) of the attributed belong to the Hanafi, and (٢) to the Shafi'i. I did not find a work by a Maliki nor Hanbali and I could not verify the doctrines of the authors of the (٤). All these works have been completed by their authors, except for (٧) of them, the number of printed ones is (٧), and the unprinted verified is (٥), the manuscripts with known location is (٣١), and those I wasn't guided to their destination are (١٦).

It concluded by recommending the necessity of unearthing the written works on the (*Usul al-Bazdawi*) that were not studied, and improving the work on them and publishing them to serve the concerned, and the initiative to contribute to preparing comprehensive bibliographic studies for Usul based on the main books and the most frequent topics.

**Key words:** Fundamentals of Jurisprudence, Efforts of scholars of jurisprudence, Explanations of Fundamentals by al-Bazdawi, Manuscript and Printed Heritage, Index of Usul.

الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزْدوي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

## جريدة المصادر

- ١- أبجد العلوم. القنوجي، أبو الطيب مُجَّد صديق خان بن حسن (ت ١٣٠٧ هـ). ط ١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٣ هـ.
- ٢- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. المقدسي، أبو عبد الله مُجَّد بن أحمد البشاري (ت ٣٨٠ هـ). ط ٣، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١١ هـ.
- ٣- أصول البزْدوي. البزْدوي، أبو الحسن علي بن مُجَّد فخر الإسلام (ت ٤٨٢ هـ). وبهامشه: تخريج أحاديث (أصول البزْدوي). ابن قُطْلُوبُغَا، أبو الفداء قاسم السودوني زين الدين. تحقيق: سائد بكداش، ط ١، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٣٦ هـ.
- ٤- أعلام أصول الفقه الإسلامي ومصنفاتهم = (الجزء الثالث من معجم الأصوليين). بقا، مُجَّد مظهر. ط ١، مكة: معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، ١٤٢٠ هـ.
- ٥- الأعلام. الزركلي، خير الدين ابن محمود بن مُجَّد الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ). ط ١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م.
- ٦- أعيان العصر وأعوان النصر. الصفدي، خليل بن أيك بن عبد الله صلاح الدين (ت ٧٦٤ هـ). تحقيق: علي أبو زيد وآخرين، ط ١، بيروت: دار الفكر المعاصر - دمشق، دار الفكر، ١٤١٨ هـ.
- ٧- إنباء الغمر بأبناء العمر. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ). تحقيق: حسن حبشي، د. ط، مصر: لجنة إحياء التراث الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٣٨٩ هـ.
- ٨- الأنساب. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن مُجَّد المروزي (ت ٥٦٢ هـ). تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط ١، حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٢ هـ.
- ٩- البحر الرائق شرح كنز الدقائق. ابن نجيم، زين الدين ابن إبراهيم المصري (ت ٩٧٠ هـ). ط ٢، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د. ت.
- ١٠- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. الكاساني، أبو بكر بن مسعود بن أحمد علاء الدين (ت ٥٨٧ هـ). ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦ هـ.

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

- ١١- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. الشوكاني، مُجَدِّد بن علي بن مُجَدِّد (ت ١٢٥٠هـ). د. ط، بيروت: دار المعرفة، د. ت.
- ١٢- بلاد شنقيط المنارة والرباط. النحوي، الخليل. د. ط، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٧م.
- ١٣- بلدان الخلافة الشرقية. ليسترنج، كي. ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.
- ١٤- ببيان الوصول شرح أصول البزْدَوِي. الكاكي، مُجَدِّد بن مُجَدِّد قِوَام الدين السِّنْجَارِي (ت ٧٤٩هـ). مخطوط، إسطنبول: مكتبة ولي الدين جار الله، رقم الحفظ: (٤٨٦).
- ١٥- تاج التراجم. ابن قُطْلُوبغا، أبو الفداء قاسم زين الدين السوداني (ت ٨٧٩هـ). تحقيق: مُجَدِّد خير يوسف، ط ١، دمشق: دار القلم، ١٤١٣هـ.
- ١٦- تاريخ ابن خلدون. ابن خلدون، عبد الرحمن بن مُجَدِّد الإشبيلي ولي الدين (ت ٨٠٨هـ). تحقيق: خليل شحادة، ط ٢، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٨هـ.
- ١٧- تاريخ الأدب العربي. بروكلمان، كارل (ت ١٩٥٦م). ترجمة: رمضان عبد التواب وآخر، ط ٥، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧هـ.
- ١٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. الذهبي، أبو عبد الله مُجَدِّد بن أحمد شمس الدين (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: بشار عواد، ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
- ١٩- تذكرة الحفاظ. الذهبي، أبو عبد الله مُجَدِّد بن أحمد شمس الدين (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: زكريا عميرات، ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.
- ٢٠- التقرير شرح أصول البزْدَوِي. البابرتي، مُجَدِّد بن محمود أكمل الدين (ت ٧٨٦هـ). تحقيق: مجموعة من الباحثين، رسائل دكتوراه، مكة: كلية الشريعة، جامعة أم القرى، ١٤١٨هـ.
- ٢١- التكميل شرح أصول البزْدَوِي. الأرنجاني، عمر بن عبد المحسن وجيه الدين (ت نحو ٧٢٦هـ). تحقيق: مجموعة من الباحثين، رسائل دكتوراه، مكة: كلية الشريعة، جامعة أم القرى، ١٤٣٨هـ.

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢هـ) دراسة بيلوغرافية

- ٢٢- التلويح إلى كشف حقائق التنقيح. التفتازاني، مسعود بن عمر سعد الدين (ت ٧٩٢هـ). د. ط، مصر: مكتبة صبيح، د. ت.
- ٢٣- الثقافة الإسلامية في الهند = معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف. الحسيني، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الطالبي (ت ١٣٤١هـ). ط ٢، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠٣هـ.
- ٢٤- الجواهر المضية في طبقات الحنفية. القرشي، أبو محمد عبد القادر بن محمد محيي الدين (ت ٧٧٥هـ). د. ط، كراتشي: مير محمد كتب خانه، د. ت.
- ٢٥- سبحة المرجان في آثار هندوستان. البلكرامي، غلام علي آزاد الحسيني الواسطي (ت ١٢٢٠هـ). تحقيق: محمد سعيد الطريحي، ط ١، بيروت: دار الرافدين، ٢٠١٥م.
- ٢٦- سلم الوصول إلى طبقات الفحول. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلي القسطنطيني (ت ١٠٦٧هـ). تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، د. ط، إسطنبول: مكتبة إرسيك، ٢٠١٠م.
- ٢٧- سير أعلام النبلاء. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين (ت ٧٤٨هـ). تحقيق: مجموعة من الباحثين، ط ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.
- ٢٨- الشافي في الأصول. الكزلاي، جلال الدين ابن شمس الدين الخوارزمي (ت ٧٦٧هـ). مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية عن نسخة خطية، دمشق: دار الكتب الظاهرية، رقم الحفظ: (١٦٧٠-١٦٧٤).
- ٢٩- الشافي في الأصول. الكزلاي، جلال الدين ابن شمس الدين الخوارزمي (ت ٧٦٧هـ). تحقيق: مجموعة من الباحثين، رسائل دكتوراه، المدينة النبوية: كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، ١٤٣٠هـ.
- ٣٠- الشامل في شرح أصول البزدي. الأتقاني، أمير كاتب بن أمير عمر قوام الدين الأتقاني الفارابي (ت ٧٥٨هـ). مخطوط، أنقرة: مكتبة الأمة العامة، رقم الحفظ: (٤٨٧).
- ٣١- الشامل في شرح أصول البزدي. الأتقاني، أمير كاتب بن أمير عمر قوام الدين الأتقاني الفارابي (ت ٧٥٨هـ). تحقيق: مجموعة من الباحثين، رسائل دكتوراه وماجستير، الرياض: كلية الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٢٥هـ.

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

- ٣٢- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب.** ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن مُجَدِّ العَكرِي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ). تحقيق: محمود الأرنؤوط، ط ١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ.
- ٣٣- **شرح أصول الفقه لفخر الإسلام البزْدَوِي.** السندي، سليمان بن أحمد بن زكريا المُلتَانِي (ت نحو ٧٢٥هـ). تحقيق: قصاص، جعفر بن عبد الرحمن بن جميل. رسالة دكتوراه، مكة: كلية الشريعة، جامعة أم القرى، ١٤٣٩هـ.
- ٣٤- **شرح المغني في أصول الفقه للخبازي.** الهندي، عمر بن إسحاق سراج الدين الغزنوي (ت ٧٩٣هـ). تحقيق: زين، ساتريا أفندي، رسالة دكتوراه، مكة: كلية الشريعة، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ.
- ٣٥- **صورة الأرض.** ابن حوقل، أبو القاسم مُجَدِّ البغدادي الموصلي (ت بعد ٣٦٧هـ). د. ط، بيروت: دار صادر، ١٩٣٨م.
- ٣٦- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع.** السخاوي، أبو الخير مُجَدِّ بن عبد الرحمن شمس الدين (ت ٩٠٢هـ). د. ط، بيروت: دار مكتبة الحياة، د. ت.
- ٣٧- **طبقات الفقهاء.** طاش كبري زاده، أبو الخير أحمد بن مصطفى عصام الدين (ت ٩٦٨هـ). ط ٢، الموصل: مطبعة الزهراء الحديثة، ١٩٦١م.
- ٣٨- **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان.** العيني، محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين (ت ٨٥٥هـ). تحقيق: مُجَدِّ مُجَدِّ أمين، د. ط، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٧هـ.
- ٣٩- **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (قسم الفقه وأصوله).** د. ط، عمّان: مؤسسة آل البيت، ١٤٢١هـ.
- ٤٠- **فهرس دار الكتب المصرية.** د. ط، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٤٢هـ.
- ٤١- **فوات الوفيات.** ابن شاکر، مُجَدِّ بن شاکر بن أحمد الكتبي صلاح الدين (ت ٧٦٤هـ). ت. إحسان عباس، ط ١، بيروت: دار صادر، ١٩٧٣م.
- ٤٢- **فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت.** اللكنوي، مُجَدِّ عبد العلي بن نظام الدين البتّهَالَوِي الأنصاري (ت ١٢٢٥هـ). د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ.

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

- ٤٣- الفوائد البهية في تراجم الحنفية. اللكنوي، أبو الحسنات مُجَّد عبد الحي (ت ١٣٠٤ هـ). د. ط، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ١٣٢٤ هـ.
- ٤٤- الفوائد على أصول البزدي. الرائشي، علي بن مُجَّد حميد الملة والدين الضرير (ت ٦٦٦ هـ). تحقيق: مجموعة من الباحثين، رسائل دكتوراه، مكة: كلية الشريعة، جامعة أم القرى، ١٤٣٠ هـ.
- ٤٥- القند في ذكر أخبار سمرقند. النسفي، أبو حفص عمر بن مُجَّد نجم الدين (٥٣٧ هـ). تحقيق: يوسف الهادي، ط ١، طهران: مرآة التراث، ١٤٢٠ هـ.
- ٤٦- الكافي شرح أصول البزدي. السُّعْنَقِي، الحسين بن علي حسام الدين (ت ٧١١ هـ). تحقيق: فخر الدين قانت، ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢ هـ.
- ٤٧- كشف الأسرار شرح أصول البزدي. البخاري، عبد العزيز بن أحمد علاء الدين (ت ٧٣٠ هـ). د. ط، بيروت: دار الكتاب الإسلامي، د. ت.
- ٤٨- كشف الأسرار شرح المنار. النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد حافظ الدين (ت ٧١٠ هـ). د. ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
- ٤٩- كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدي. البخاري، عبد العزيز بن أحمد علاء الدين (ت ٧٣٠ هـ). تحقيق: مجموعة من الباحثين، رسائل دكتوراه، المدينة النبوية: كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية، ١٤٣٠ هـ.
- ٥٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني (ت ١٠٦٧ هـ). د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت.
- ٥١- اللباب في تهذيب الأنساب. الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني (ت ٦٣٠ هـ). د. ط، بيروت: دار صادر، ١٤٠٠ هـ.
- ٥٢- مجمع الآداب في معجم الألقاب. ابن الفوطي، أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني (ت ٧٢٣ هـ). تحقيق: مُجَّد الكاظم، ط ١، إيران: مؤسسة الطباعة والنشر - وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٤١٦ هـ.

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

- ٥٣- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق صفى الدين (ت ١٧٣٩هـ).  
ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ.
- ٥٤- معجم الأصوليين (الجزء الأول والثاني). بقا، مُجَّد مظهر. ط١، مكة: معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى،  
١٤١٤هـ.
- ٥٥- معجم المؤلفين. كحالة، عمر بن رضا الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ). د. ط، بيروت: مكتبة المثنى - دار إحياء التراث  
العربي، د. ت.
- ٥٦- مفتاح السعادة ومصباح السيادة. طاش كبري زاده، أبو الخير أحمد بن مصطفى عصام الدين (ت ٩٦٨هـ).  
ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.
- ٥٧- ميزان الأصول في نتائج العقول. السمرقندي، أبو بكر مُجَّد بن أحمد علاء الدين (ت ٥٣٩هـ). تحقيق: مُجَّد زكي  
عبد البر، ط١، قطر: مطابع الدوحة الحديثة، ١٤٠٤هـ.
- ٥٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. ابن تغري بردي، أبو المحاسن يوسف جمال الدين الأتابكي  
(ت ٨٧٤هـ). د. ط، القاهرة: دار الكتب المصرية، د. ت.
- ٥٩- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام. الحسيني، عبد الحي بن فخر  
الدين بن عبد العلي الطالبي (ت ١٣٤١هـ). ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ.
- ٦٠- نظم العقيان في أعيان الأعيان. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت ٩١١هـ). تحقيق: فيليب  
حتي، د. ط، بيروت: المكتبة العلمية، د. ت.
- ٦١- نيل الأمل في ذيل الدول. ابن شاهين، عبد الباسط بن خليل زين الدين الظاهري (ت ٩٢٠هـ). تحقيق: عمر  
عبد السلام تدمري، ط١، بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ.
- ٦٢- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. إسماعيل باشا، الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ). د. ط، بيروت:  
دار إحياء التراث العربي، د. ت.



الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٤٨٢ هـ) دراسة بيلوغرافية

٦٣ - الوافي بالوفيات. الصفدي، خليل بن أيك بن عبد الله صلاح الدين (ت ٧٦٤ هـ). تحقيق: أحمد الأرنؤوط  
وآخر، د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠ هـ.

د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

## ٦٤- فهرس الأعمال العلمية على أصول البزدوي

| التسلسل | عنوان الكتاب                | اسم المؤلف                     | النوع  | الحالة |
|---------|-----------------------------|--------------------------------|--------|--------|
| ١       | الفوائد                     | بدر الدين الكزدري              | شرح    | [ف]    |
| ٢       | الفوائد                     | حميد الدين الرامشي             | شرح    | [ق/ط]  |
| ٣       | الفوائد                     | قطب الدين الشيرازي             | حاشية  | [ف]    |
| ٤       | الكافي                      | حسام الدين السُعْنَاقِي        | شرح    | [ق/ط]  |
| ٥       | شرح أصول البزدوي            | سليمان السُّنْدِي المُلْتَانِي | شرح    | [ق]    |
| ٦       | -                           | معين الدين العُمَرَانِي        | شرح    | [ف]    |
| ٧       | التكميل                     | وجيه الدين الأَرَزْجَانِي      | شرح    | [ق]    |
| ٨       | -                           | جلال الدين التَّبَّانِي        | تعليقة | [ف]    |
| ٩       | كشف الأسرار                 | علاء الدين البُخَارِي          | شرح    | [ق/ط]  |
| ١٠      | الرسالة الكافية لدفع الطعان | علاء الدين البُخَارِي          | حاشية  | [ق]    |
| ١١      | جامع الشروح                 | برهان الدين البغابكي           | شرح    | [خ]    |
| ١٢      | -                           | فخر الدين الجارزدي             | شرح    | [ف]    |
| ١٣      | -                           | صدر الشريعة المحبوبي           | شرح    | [خ]    |
| ١٤      | بنيان الوصول                | قوام الدين الكاكي              | شرح    | [ق]    |
| ١٥      | كشف البزدوي                 | مسعود الخوارزمي                | شرح    | [خ]    |
| ١٦      | الشامل                      | قوام الدين الأتقاني            | شرح    | [ق/ط]  |
| ١٧      | الشافي                      | جلال الدين الكزلاي             | شرح    | [ق]    |
| ١٨      | -                           | جمال الدين الأفصرائي           | شرح    | [ف]    |
| ١٩      | -                           | مؤيد الدين القاءاني            | شرح    | [خ]    |
| ٢٠      | التقرير                     | أكمل الدين البابرتي            | شرح    | [ق/ط]  |

## الأعمال العلمية على أصول فخر الإسلام البزدي (ت ٨٢ هـ) دراسة بيبوغرافية

| التسلسل | عنوان الكتاب | اسم المؤلف                        | النوع  | الحالة |
|---------|--------------|-----------------------------------|--------|--------|
| ٢١      | -            | جلال الدين التَّبَّاني            | تعليقة | [ف]    |
| ٢٢      | -            | خليل الرومي البَافِي              | حاشية  | [خ]    |
| ٢٣      | -            | شمس الدين الفَنَّاري              | شرح    | [ف]    |
| ٢٤      | -            | شهاب الدين الدولة آبادي           | شرح    | [ف]    |
| ٢٥      | -            | بهاء الدين الصَّاعَاني            | شرح    | [ف]    |
| ٢٦      | التحرير      | علاء الدين الشَّاهِرُودي          | شرح    | [خ]    |
| ٢٧      | -            | زين الدين ابن قُطْلُوبُغَا        | تخریج  | [ق/ط]  |
| ٢٨      | -            | سعد الدين القدوائي الأنامي        | شرح    | [ف]    |
| ٢٩      | -            | مُحَمَّد بن فرامرز مُلَّا حُسْرُو | شرح    | [ف]    |
| ٣٠      | -            | علاء الدين إله دَاد الجُونُفُوري  | شرح    | [خ]    |
| ٣١      | -            | وجيه الدين الكَجْرَاتي            | حاشية  | [ف]    |
| ٣٢      | -            | القُرشي الأكبر آبادي              | شرح    | [ف]    |
| ٣٣      | -            | محمود الجُونُفُوري                | شرح    | [ف]    |
| ٣٤      | -            | شهاب الدين المَعْنِيساوي          | شرح    | [خ]    |
| ٣٥      | -            | إله دَاد الفِنُونُجي الكوباموي    | تعليق  | [ف]    |
| ٣٦      | سر الأسرار   | مُحَمَّد عبد العلي اللُّكْنُوي    | شرح    | [ط]    |
| ٣٧      | الفوائد      | نور الدين البُحَيْرِي             | شرح    | [خ]    |
| ٣٨      | -            | بدر الدين ابن شمس الدين           | شرح    | [خ]    |
| ٣٩      | -            | مجهول                             | شرح    | [خ]    |
| ٤٠      | -            | مجهول                             | شرح    | [خ]    |
| ٤١      | -            | مجهول                             | شرح    | [خ]    |

## د. جعفر بن عبد الرحمن بن جميل قصاص

| التسلسل | عنوان الكتاب      | اسم المؤلف   | النوع | الحالة |
|---------|-------------------|--------------|-------|--------|
| ٤٢      | -                 | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٤٣      | -                 | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٤٤      | -                 | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٤٥      | بيان الوصول       | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٤٦      | البيان            | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٤٧      | الشافي            | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٤٨      | مجمع المفاتيح     | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٤٩      | منار الأصولين     | مجهول        | تعليق | [خ]    |
| ٥٠      | شرح منار الأصولين | أحمد الخبازي | شرح   | [خ]    |
| ٥١      | الموضح            | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٥٢      | -                 | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٥٣      | -                 | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٥٤      | -                 | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٥٥      | -                 | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٥٦      | -                 | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٥٧      | -                 | مجهول        | حاشية | [خ]    |
| ٥٨      | -                 | مجهول        | شرح   | [خ]    |
| ٥٩      | -                 | مجهول        | شرح   | [خ]    |